يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
جريدة يومية
* الأحد ١٠ آب ١٩٨٦، الموافق ٥ ذو الحجة ١٤٠٦ هـ *
* العدد ٤٣/٧٤ * ٦ صفحات * الثمن : ٥٠ أغورة *
"אל-אתיחאד" AL-ITTIHAD
Vol. 74/43 – 10.8.1986 – Price: 50 Agorah
המחיר: 50 אגורה

واشنطن تحاول قطف «ثمار» جولة بوش وتدعو الى قمة رباعية تحت اشرافها

● بيروت ـ نقلت صحيفة «القدس» المقدسية عن وكالة «اسوشييتد برس» للأنباء خبراً يفيد بأن الولايات المتحدة طرحت امكانية عقد قمة رباعية، مصرية ـ اردنية ـ اسرائيلية ـ امريكية في واشنطن خلال اسبوعين. فيما ربطت مصادر بين زيارة الملك الاردني ولقائه الرئيس المصري وبين هذا العرض، الذي طرحه نائب الرئيس الامريكي، جورج بوش، خلال جولته الشرق اوسطية.

ونقلت صحيفة «السفير» اللبنانية عن مصدر موثوق به في العاصمة المصرية ان الزيارة، التي قام بها الملك حسين الى الاسكندرية مؤخرا، ولقائه بحسني مبارك يرتبطان ارتباطا وثيقا بالعرض الامريكي، الذي طرحه بوش على كل من الملك حسين وحسني مبارك وشمعون بيرس بخصوص القمة الرباعية في واشنطن. ويقوم هذا العرض على ان يجري انعقاد هذه القمة الرباعية في الاسبوع الثالث من آب الجاري، وعلى ان تتقدم واشنطن الى هذه القمة بمبادرة جديدة.

واشارت الى ان هذه المبادرة تتطابق مع «مبادرة ريغن».

هذا ورفض بوش، كما جاء في المصدر، اشتراك سوريا أو منظمة التحرير الفلسطينية في اية محادثات للسلام.

«وفا» : اجتماع اللجنة التنفيذية في بغداد سيناقش

نتائج محادثات موسكو لاستعادة الوحدة الوطنية واستعادة التضامن مع سوريا

● بغداد ـ بدأت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، امس (٨/٩) في بغداد، اجتماعاً للبحث في آخر التطورات على الساحة الفلسطينية.

وقالت مصادر فلسطينية مأذونة («الشعب» ـ ٨ الجاري) إن اللجنة ستبحث، خلال هذا الاجتماع، تطورات القضية الفلسطينية وعدداً من الموضوعات المتعلقة بها.

وأشارت المصادر نفسها الى انه سيتم بحث لقاء افران بين الحسن وبيرس ونتائج زيارة نائب الرئيس الامريكي، جورج بوش، في المنطقة. كما سيتم التركيز على بحث الاعداد لعقد دورة توحيدية للمجلس الوطني الفلسطيني.

وقالت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان محمود عباس (ابو مازن)، عضو اللجنة التنفيذية وعضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، سيقدم في هذا الاجتماع تقريراً عن نتائج مباحثاته في موسكو المتعلقة باستعادة الوحدة الوطنية الفلسطينية وباستعادة التضامن الفلسطيني مع سوريا.

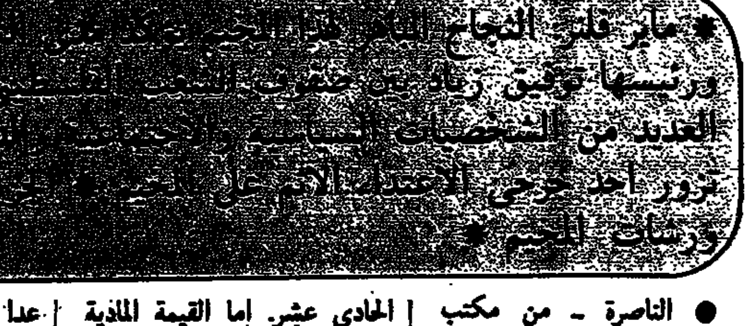
ومن المعروف انه شارك في هذه المباحثات وفد فلسطيني يمثل «فتح» (محمود عباس) و«الدمقراطية» (ياسر عبد ربه) والحزب الشيوعي الفلسطيني (نعيم الاشهب). وعقد الوفد سلسلة لقاءات مع المسؤولين السوفييت.

وجاء في بيان للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين صدر في دمشق، يوم ٧ الجاري، ان الاطراف الثلاثة اتفقت في نهاية هذه المباحثات على ان وحدة م.ت.ف. يمكن استعادتها بعقد اجتماع

● البقية على ص ٦ ع ٣ ●

الولايات المتحدة
أمريكا
الخلافات!!

٦٥٠ ألف دولار قيمة مشاريع مخيم العمل التطوعي الحادي عشر في الناصرة


* [illegible] النجاح الباهر لهذا المخيم [illegible] بلدية الناصرة وجبهتها ورئيسها توفيق زياد بين [illegible] الشعب الفلسطيني والقوى الدمقراطية اليهودية والعالمية * العديد من الشخصيات السياسية والاجتماعية [illegible] تزور المخيم [illegible] * عشرات الوفود تزور احد جرحى الاعتداء الاثيم على المخيم * [illegible] عطالله [illegible] شوقا للعودة الى ورشات المخيم *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «ليست هناك امكانية لتقدير القيمة المعنوية والتثقيفية الهائلة لمخيم العمل التطوعي الحادي عشر. إما القيمة المادية للمشاريع (٦٠ مشروعا) فهي تزيد عن ٦٥٠ الف دولار امريكي (حوالي مليون شيكل جديد). وهذا عدا عن قيمة مصاريف تجهيز المخيم وتنظيمه وطعامه وبرامجه الفنية وغيرها..». بهذه الكلمات لخص رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، بشكل اولي مخيم العمل التطوعي الحادي عشر الذي سيختتم أعماله بعد ظهر اليوم الاحد.

وكان زياد يتكلم في المؤتمر الصحفي الذي عقده، امس السبت، باشتراك سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية المهندس وليد الحاج (الذي يركز عمل لجنة الهندسة) فقال: امران يميزان هذا المخيم وكل مخيم. الاول كونه بمشاريعه الضخمة عاملا مهما جدا لتطوير المدينة وحل مشاكلها وتخفيف مصاعبها مما يعبر عن قيمة الحياة لدى شعبنا واصراره على مجابهة الصعاب. والثاني ـ كونه مظاهرة للوحدة الدمقراطية من اجل السلام والمساواة والتفاهم والصداقة بين شعبنا والشعوب الاخرى في العالم.

واعلن زياد باعتزاز عن صدور كتاب يوثق اعمال مخيمات العمل التطوعي العشرة السابقة. وقال: لكل مخيم اهميته الكبرى. لكن مخيمنا الحالي هو الاكبر والاضخم. وقد تميز بسهولة التحضيرات له رغم صعوبتها اذ ان اكتساب الخبرة والتأكيد على اهمية التنظيم العصري المتطور جعلا من هذا المخيم قفزة في مجال التنظيم السليم. وقال ـ ان الاعداد للمخيم استغرق عدة اشهر بقيادة اللجنة المركزة للمخيم. واعلن ان عدد المتطوعين المسجلين هذه السنة بلغ من (٦ ـ ٧) الاف. منهم (٢٥٠٠) من الناصرة وحوالي (٢٠٠٠) من القرى العربية (٧٠ قرية) وحوالي (٢٠٠٠) من المناطق المحتلة (الضفة الغربية والقدس العربية وقطاع غزة والجولان السوري) و(٢٠٠) متطوع يهودي (من ١١ بلدة) و(٧٠) متطوعا اجنبيا جاءوا الى المخيم خصيصا من (١١) دولة يمثلون (٤٠) منظمة جماهيرية وحوالي (١٠٠) متطوع اجنبي قدموا من مخيم بير زيت المحتلة او بشكل فردي.

وقال زياد ان قيمة التبرعات للمخيم بلغت هذه السنة (٢٥) الف شيكل جديد (١٦،٨٠٠ دولار). وهذا اضافة الى (١٥٠٠) دجاجة تبرعت فيها نساء الناصرة في الاحياء ومئات الكيلوغرامات من الخضار والفواكه التي تبرع بها فلاحونا في القرى.

وتطرق زياد الى الاعتداء الاجرامي على المخيم فقال ـ ان هذه الحادثة هي امتحان آخر للشرطة. فنحن نعتقد ان بامكانها بالتحقيق الجدي ان تكشف عن المجرمين. وقد وعد ضابط الشرطة بمثل هذا التحقيق. واضاف ـ لقد بدأ الاستفزاز ضد المخيم في مطار اللد حين احتجز اثنان من الوفد الامريكي احدهما عربي والثاني زنجي. وتابع ـ لكن اي استفزاز او اعتداء لا يمكن ان يقلل من قيمة المخيم وجبروته.

واختتم زياد كلمته مؤكدا ان المخيم الذي بدأ وليدا صغيرا في العام ١٩٧٦ اصبح اليوم عملاقا يثير فينا الاعتزاز والمزيد من التفاؤل نحو المستقبل. ثم رد زياد على اسئلة عدد من الصحفيين الذين بلغ عددهم (٣٣) صحفيا محليا واجنبيا.

● مشاريع المخيم ●

هذا وكان استمر، امس وامس الاول، العمل في مشاريع المخيم. ووصلت وتيرة الانجازات في هذه

● البقية على ص ٦ ع ١ ●

[illegible]

● البقية على ص ٦ ع ٥ ●

نزيف الدم لا يتوقف في بيروت!

سيارة مفخخة في بيروت الغربية تقتل وتجرح ١٢٥ شخصا

● بيروت ـ عن و.ص.ف ـ ادى انفجار سيارة مفخخة، يوم الجمعة ٨/٨، في بيروت الغربية الى مقتل ٢٥ شخصا، بينهم ثلاثة اطفال واصابة حوالي ١٠٠ آخرين بجراح، بينهم عدد من النساء.

وذكرت مصادر امنية لبنانية أن وزن العبوة الناسفة، والتي يبلغ وزنها ٥٠ كغم من المواد المتفجرة كانت في سيارة من نوع «فيات ـ ١٣٢» كانت تقف بالقرب من جامعة بيروت الغربية.

ودمر الانفجار ايضا واجهة البناية، التي كانت تقف السيارة بالقرب منها.

ويأتي هذا الانفجار بعد عشرة ايام من انفجار سيارة ملغومة في حي بيبر في بيروت الغربية، الذي ادى الى مصرع ٢٤ شخصا. وهذا هو الحادث العاشر من نوعه، الذي تشهده بيروت منذ بداية العام الحالي.

«نوفوستي» : لم يتبدّل شيء في سياسة اسرائيل يبرر اعادة النظر في قطع العلاقات معها!

* الوكالة تعرّي محاولات المسؤولين الاسرائيليين تشويه حقيقة الموقف السوفييتي المتضامن مع الشعوب العربية * الساسة الاسرائيليون يحاولون اقناع انفسهم وشعبهم وكأن صورة اسرائيل تحسنت وأن عزلتها الدولية تقلصت *

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ استنكرت وكالة «نوفوستي» في تعليق لها، يوم ٨/٧، متاجرة اسرائيل بقرار وزارة الخارجية السوفييتية إجراء اتصالات سوفييتية ـ اسرائيلية تتعلق بالأملاك العقارية السوفييتية الموجودة في اسرائيل. وانتقدت بشدة تفسيرات اسرائيل لهذه الاتصالات وكأنها ترمي الى إعادة العلاقات الدبلوماسية بين الاتحاد السوفييتي واسرائيل.

وكما جاء في التعليق، الذي اتسم بلهجة حادة: «إن الاحتيال حول تفسير هذه الاتصالات يشمل الأجهزة الاسرائيلية بدءاً من وزارة الخارجية ومروراً بأجهزة الاعلام والقادة السياسيين لأحزاب التحالف الحكومي».

وأشارت الوكالة الى ان «الإسرائيليين باعطائهم هذا القرار طابعاً سياسيا وتفسيره بطريقة غير مسموح بها يريدون، بذلك، لتمنياتهم ورغباتهم أن تأخذ طابع الواقع. ويريدون إقناع أنفسهم ومن ثم الرأي العام العالمي بأن الاتحاد السوفييتي مستعد حسب زعمهم، لغض الطرف عن الاسباب التي أدت الى القطيعة مع اسرائيل».

وأعادت «نوفوستي» الى الاذهان ان الاتحاد السوفييتي ومنظومة الدول الاشتراكية قامت بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل رداً واستنكاراً للعدوان الاسرائيلي على الدول العربية في العام ١٩٦٧.

وأضافت الوكالة «منذ ذلك الحين لم تجر في اسرائيل أية تحولات على صعيد الممارسات او تصريحات المسؤولين هناك تدل على تغيير في نهج سياسة اسرائيل العدوانية والتوسعية. ولذلك فإن الاتحاد السوفييتي لا يرى اي مبرر لإعادة النظر في قراره بقطع العلاقات مع اسرائيل».

وأضافت «نوفوستي»: ومع كل ذلك فقد استمرت المضاربات في اسرائيل بهذا الخصوص بهدف تشويه سياسة الاتحاد السوفييتي في الشرق الاوسط».

واعربت عن أسفها لانضمام بعض وسائل الاعلام العربية الى الحملة الاسرائيلية فقالت «انضمام بعض وسائل الاعلام في البلدان العربية الى هذه الدعاية، انما تكون قد انضمت قبل كل شيء، الى الحملة المعادية للعرب».

وأوضحت وكالة «نوفوستي» الغرض من تشويه اسرائيل للحقائق قائلة: «إن اسرائيل ترمي من وراء الترويج لهذه الدعاية تحقيق مجموعة من الأهداف، أولها دفع العرب نحو الاذعان والاستسلام عن طريق ايهامهم بأن الاتحاد السوفييتي يسعى للتقارب مع اسرائيل. وبذلك فإن على العرب ان يبدوا المزيد من التنازل والمرونة. وثانيا سعي حكام اسرائيل الى اقناع الرأي العام العالمي والشعب الاسرائيلي بأن صورة اسرائيل بدأت تتحسن وان العلاقات تجاهها تتغير، مما يقلل من عزلتها الدولية. وثالثاً محاولة اسرائيل جس نبض الاتحاد السوفييتي فيما يتعلق بمسألة إعادة العلاقات السوفييتية ـ الاسرائيلية».

وربط تعليق «نوفوستي» بين الترويج لهذه الغايات وبين الزيارة التي قام بها مؤخراً شمعون بيرس، رئيس الوزراء، الى المغرب مشدداً على ان الهدف يتمثل في «تعميق الشقاق في الصف العربي والبحث عن حلقة ضعيفة جديدة لتمرير صفقات انفرادية على غرار «كامب ديفيد» من خلالها».

واختتمت «نوفوستي» تعليقها بالتأكيد، مجدداً، ان تطبيع العلاقات بين الاتحاد السوفييتي واسرائيل يحتاج الى تغيير جدي في السياسة الاسرائيلية. وحذرت اسرائيل من تصعيد الحملات الدعائية المعادية للسوفييت، التي لا تحمل، على حد قول الوكالة، أية فائدة لتسوية قضية الشرق الاوسط.

ملك المغرب يدافع عن «لقاء إفران» ويحث الفلسطينيين على اقتفاء أثره !

● الرباط ـ قال ملك المغرب الحسن الثاني، في مؤتمر صحفي عقده مساء يوم الخميس (٨/٧)، إن لقاءه مع رئيس الوزراء، شمعون بيرس، لقي «موافقة ضمنية من عدد كبير من الدول العربية» وذلك خلافاً لمبادرة الرئيس المصري أنور السادات !

وأضاف: «ليس هنالك شك في أن بعض الدول العربية سيطلب مني أن أقوم بدور ساعي البريد بينه وبين اسرائيل. وحتى إذا لم أحمل رسائل فان هذه الدول ستطلب مني المساعدة في الاعداد لاجتماع».

وحث الحسن الفلسطينيين على اجراء «اتصالات غير مباشرة» مع الاسرائيليين لمعرفة «نواياهم الحقيقية بشأن تسوية أزمة الشرق الأوسط» ـ على حد تعبيره.

وقال الحسن إنه «على موعد مع التاريخ» لدى استقباله بيرس في افران! وأضاف انه لا يشعر بأي ندم جراء هذا اللقاء لأنه كان «مصمماً على إقامته في كل الحالات».

وقد دعا الملك المغربي، في مستهل مؤتمره وفي ختامه، الى تحرير الانسان العربي مما أسماه «العقلية المتحجرة والقمع» !

أبو اياد:

الاتحاد السوفييتي لن يتخلى عن الشعب الفلسطيني

● أثينا ـ قال صلاح خلف (أبو اياد)، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، إنه واثق من أن الاتحاد السوفييتي لن يتخلى عن الشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وكان أبو اياد يرد بذلك على سؤال وجه إليه، خلال مؤتمر صحفي عقد في أثينا، حول الاتصالات السوفييتية ـ الاسرائيلية المرتقبة بشأن بعض المسائل القنصلية.

وأضاف المسؤول الفلسطيني أن من حق الاتحاد السوفييتي أن يجري هذه الاتصالات. ولا نشك للحظة ـ قال ـ بأنه (الاتحاد السوفييتي) يعتزم التخلي عن مساندته للقضية الفلسطينية.

ومن ناحية أخرى قال أبو إياد، في المؤتمر الصحفي نفسه، إنه تباحث مع وزير الأمن العام اليوناني حول الارهاب. وأبرز رغبة م.ت.ف في أن تساعد بكل قواها الحكومة اليونانية في المسائل الخاصة بالأمن ومكافحة الارهاب.

واضاف انه ناقش حادث اغتيال خالد نزال، أحد قادة «الدمقراطية»، في أثينا في حزيران الماضي. وجدد الاتهام لجهاز «الموساد» بارتكاب هذه الجريمة.

«فتح» تندد بتحركات زلم الملك في الضفة والقطاع و«النهار» تجند المنشقين على «فتح» دفاعاً عن الملك

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تم، في أواخر الأسبوع الماضي، توزيع منشور يحمل توقيع «حركة فتح في الضفة الغربية وقطاع غزة» رداً على المنشور الذي وزعته جماعة تطلق على نفسها اسم «اللجنة التحضيرية للتجمع الاردني ـ الفلسطيني».

وحمل المنشور، بشدة، على هذا «التجمع» وزلم الاردن في المناطق المحتلة. كما ندد بما يسمى «مشروع التنمية الاردني للضفة الغربية».

وشجب المنشور تصريحات رشاد الشوا الأخيرة، التي أطلقها عبر التلفزيون الاردني.

وفي هذه الأثناء أشارت صحيفة «دفار» (٨ الجاري) الى ان هناك شائعات قوية في غزة تفيد بقرب عودة الشوا الى رئاسة بلدية المدينة (بعد حوالي شهر). وهو المنصب الذي اقيل منه قبل أربع سنوات بأمر من وزير «الأمن»، اريئيل شارون، وذلك في إطار حرب هذا الاخير للقضاء على «قاعدة م.ت.ف في الضفة والقطاع ولبنان» ـ على حد قول الصحيفة.

هذا، وقد اعتبرت صحيفة «النهار» المقدسية (٨ الجاري) ان «التهديد والوعيد الذي جاء في منشور فتح» يستهدفها. ولهذا اتصلت الصحيفة بمن ادعت انه «أحد معتمدي فتح في الضفة» وطلبت منه ان يعقب على ما جاء في المنشور.

وفيما يلي بعض ما جاء في تعقيب من ادعت «النهار» انه «أحد معتمدي فتح في الضفة»:

«١ ـ اذا كانت السلالة الهاشمية سلالة خائنة، كما ورد في المنشور، فان وجنات الملك حسين مطبوع عليها آلاف القبلات التي طبعها العديد من زعماء «فتح». ويذكر الأخوة في «فتح» ما هتفوا به يوم وصلوا الى مطار عمان وهم «عائدون» من بيروت.

«٢ ـ يبدو ان بعض زعماء حركة «فتح» ينسون انهم كانوا من أكثر المتحمسين للتنسيق مع الاردن. وان الذين عارضوا التنسيق اتهمتهم «فتح» بالخيانة والعمالة وخدمة مصالح اسرائيل.

«٣ ـ انني وأنا الحريص على تطلعات الشعب الفلسطيني وأفخر بانتمائي لـ «فتح» لأشعر بالخجل وأنا أقرأ مثل هذا الاسفاف الذي إن دل على شيء فإنما يدل على خوف على مصالح شخصية».

وهكذا نجد ان الموالين لنظام عمان مستميتون في الدفاع عن اجراءات هذا النظام الأخيرة بواسطة الافتراء على «فتح» نفسها مستندين في ذلك الى وجود «فلقة» مشدودة الى الاردن اسمها «أبو الزعيم».

إغلاق مسرح «الحكواتي» للمرة الرابعة هذا العام

● فرقة بيت ريما تحيي الحفل في العراء، في منطقة المسرح ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اغلقت سلطات الاحتلال، امس ولمدة اربع وعشرين ساعة، مسرح النزهة ـ الحكواتي وذلك بهدف منع عقد مهرجان الاغنية الوطنية الذي كان منتظرا ان تقدمه، في قاعة المسرح، فرقة التراث الشعبي من قرية «بيت ريما» ـ قضاء رام الله.

وخلال يوم امس كانت سيارة تابعة لجهاز «الامن» تجوب منطقة مسرح النزهة ـ الحكواتي في استعراض للعضلات ولضمان بقاء ابواب المسرح مغلقة. وفي ساعات بعد الظهر حضرت فرقة بيت ريما الى المنطقة واحيت حفلا في العراء (وراء بناية المسرح) انشدت خلاله اغاني وطنية وتقدمية، بدون ميكروفونات.

وعلى الفور حضرت الى المكان سيارة تابعة لجهاز «الامن» وسيارة «حرس الحدود» وسيارة شرطة. ورابطت في المكان، بشكل استفزازي، الى ان تفرق الجمهور.

وكشف القائمون على «مسرح الحكواتي» ان سلطات الاحتلال سلمتهم امر اغلاق المسرح صباح اليوم. وهو يسري من التاسعة صباح امس وحتى التاسعة من صباح اليوم. واضافوا ان هذه هي المرة الرابعة التي تغلق فيها السلطات مسرح «الحكواتي» هذا العام، بالذرائع «الامنية» اياها. وقد اغلق المسرح، في ثلاث مرات، لمدة ٢٤ ساعة فيها اغلق، في المرة قبل الاخيرة، لمدة ٣ ايام متتالية.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل : ٨/٨)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	١،٤٨٩٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،١٩٩٢ ش.ج
● مارك المانى	٠،٧١٧٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٢١٠ ش.ج
● فرنك سويسري	٠،٨٨٩٨ ش.ج
● دينار اردني	٤،٢٤٢١ ش.ج
*● للمسافرين ـ	١،٧٦٧١ ش.ج
● «اسود» ـ	١،٥٤ ـ ١،٥٥ ش.ج

ص ب ١٠٤

مأساة يومية

«١٤ شيكلاً جديداً لا أكثر..هاـ ؟ ماذا قلتم ؟ انا غير مستعد لان ادفع اكثر. هؤلاء (مشيراً بسبابته اليسرى الى فتيان عرب يبدو انهم من الضفة الغربية بصورة تنم عن احتقار وشماتة: معاً) يعملون مقابل ١١ شيكلا جديداً يومياً يدفعون منها ٦ شيكل جديد اجرة طريق. ولكن لكم انتم ادفع ١٤ شيكلا جديداً. ماذا قررتم. اتريدون العمل ؟

لم يكن امامنا مجال لنقرر، انا وصديقي. فليست هناك امكانية لرفض مثل هذا العرض، ليس لانه عرض مغر وسخي بل لاننا في حاجة ماسة الى ذلك الشيء اللعين الذي يذل ويتعب والذي يدعى ـ م ا ل.

تفحصت مكان العمل بعينين حائرتين فرأيت صناديق مكومة في ساحة مكشوفة لشمس تموز الحارقة. والمطلوب منا هو ان نحول هذه الصناديق الى اخشاب نظيفة من المسامير.

ـ نحن موافقون لكن بشرط...

لم يدعني اكمل كلامي وقال مقاطعاً بلغته العبرية «بدون شروط.. وبدون كثير حكي.. بدكم تشتغلوا تعالوا.. ما بدكم روحوا» وادار ظهره لنا وانصرف بسبع بعماله ويلقي عليهم الاوامر. ابهذه البساطة يقول لنا ـ ما بدكم روحوا ؟! لكنني ملزم بالعمل حتى بهذا الاجر البخس. كي انهي تعليمي. فانا لن اكون من «الحطابين وسقاة الماء» وهنذ اسبوعين وانا ابحث عن عمل واجابه بالرفض. وفي كل مرة اسمع نفس الجواب: لا يوجد عمل! انا بحاجة الى نقود لان تكاليف سنتي الجامعية فوق طاقتي. والذي، فقد انهيت سنتي الاولى بعد كد وعناء. لان «واحة الدمقراطية» لا تسمح لنا ان نشرب منها.. السنا عرباً. وكما هو معروف، فالعمال انفسهم عاطلون عن العمل، وهذه هي الفرصة الاولى امامي. فهل اضيعها ؟!

هذا ما كان يعتمل في صدري الذي كانت تتصارع فيه حاجتي الى المال مع كبرياء وعزة الشباب، حينما اجابه صديقي منادياً بالعبرية ـ

ـ يا معلم نحن جاهزون.

فجاء صوت «المعلم» اللهاف من الداخل ـ «يللا تعالوا».

رمى لنا بملابس قذرة رائحتها نتنة قائلاً بالعبرية ـ

ـ هذه ملابس الشغل. اخلعوا ملابسكم وابدأوا بالعمل. نهار عملكم ينتهي في الثالثة والنصف..وشرعنا بالعمل.

ولكن ما اثار دهشتي وغضبي هو ما حدث في الساعة الثالثة والربع. نادى «المعلم» علينا وقال بصوت مليء بالكره والاحتقار باللغة العبرية ـ «هل رأيتم هؤلاء (يقصد فتيان الضفة الغربية المحتلة) انهم يعملون بنصف اجرتكم رغم ذلك فانا لا اريدهم. غداً سأطردهم.. واريد منكم ان تحضروا اربعة او خمسة شبان من منطقتكم للعمل مكان هؤلاء.. وسأدفع لهم نفس اجرتكم».

انا بصراحة أكرههم ولا اريدهم رغم انهم عمال اقوياء. «سيدر»!!

نظرت اليه وصدري مليء بالغضب والاستهجان والرغبة الشديدة بالصراخ. فهو يقسمنا ـ الى «انتم» و«هم» «نحن» لا يحبنا و«هم» يكرههم. «نحن» يدفع لنا قروشاً و«هم» ملاليم. وانا مجبر على العمل لا طريق امامي. ؟ هل مشكلتي هي اكبر واعمق من مشكلتهم ؟ ام أنها بنفس العمق ونفس الحجم ؟! وهذا الانسان المتعجرف الذي لا يعرف سوى الكره والاحتقار عليه ان يفهم ان «نحن» و«هم» شيء واحد ان «نحن» بشر ليس من درجة ثانية، وأنتني عندها رغبة جامحة بأن اشرح له، بأن افهمه لماذا أعمل. اردت ان اقول له اننا لسنا من درجة ثانية. نحن عرب. نعم عرب. وفخورون بعروبتنا. ولكن رغبتي تغيرت بعد ان نظرت الى سحنته واجتاحني شعور بالقرف منه ومن امثاله. نظرت الى صديقي فالتقت عيناي بعينيه فجاء القرار سريعاً.. خلعنا ملابس العمل القذرة ورميناها في وجه «المعلم» قائلين له ـ

ـ سيأتي ذلك اليوم. حتماً سيأتي، وعندها لن تستطيع ان تنظر الينا كعبيد وعندها ستعرف ان «لكل ظالم يوم، وان الباطل لا يدوم».

ـ واستدرنا خارجين.. وبدأت ابحث عن عمل جديد!

● مجدولين ●

(الاسم والعنوان محفوظان في «الاتحاد»)

العنصريون ينتقمون من الماعز

● الطفل البدوي، يوسف، يرعى قطيع الماعز، كعادته في كل يوم.. ومر القطيع صدفة قرب احد كروم العنب التابعة لمستوطنة «عومر».. وتشرئب اعناق بعض العنزات، في غفلة من صاحبها، وتقضم عدة وريقات من الدوالي.

ويلاحظ حراس المستوطنة «فعلة» العنزات فيقودونها الى مخزن قريب ويجبرونها على اكل السم! ثم ينادون على يوسف ويأمروه ان يعيد القطيع الى البيت.

اخذت ام يوسف تحلب عنزاتها العائدة من المرعى، والتي تعيل ٢٥ شخصاً.. لكن ام يوسف تفاجأ باحد الجداء الصغيرة وقد خر صريعاً بعد ان رضع من حليب امه.. واكتمل ذهولها الصاعق عندما رأت العنزات تسقط الواحدة تلو الاخرى.

ونادت الام اولادها.. ولم يستطع الابن الاكبر تحمل ما تراه عيناه فاغمي عليه. اما العنزة الام فقد وقفت مشدوهة متألمة وهي ترى ولا تفهم.. لماذا صنع «الانسان» بها هكذا؟ لماذا قتل ١٤ من جدائها وهي التي تقدم له كل خير بل انها تحمل وتنجب من اجله: فكرت العنزة طويلا ثم سقطت ميتة الى جانب اولادها.

تذكروا: هذا ما فعله العنصريون في بلادنا!

● يعقوب يعقوب ● ـ بئر السبع

● رد على رسالة ●

● الى صاحب المادة «لقاء بين الروح والمادة»

لقد قرأت مادتك حتى نهايتها ـ مثلها في ذلك مثل اية مادة اخرى تصلنا ـ وهذا ليس منة او «روحانية» زائدة من قلبي بل هو واجب نتقيد في «الاتحاد» منذ وجدت هذه الصحيفة.

ويذكر ـ في نفس السياق ـ أيضاً اننا تعودنا على اعلام كل من يكتب لنا بمصير مادته، وهذا الامر لا يحتاج الى رجاء خاص.

والآن، بعد ان ارتاح ضميرك وضميرنا ندخل في صلب الموضوع: لقد بحثت في كل الموسوعات الفلسفية والفيزيائية وفي عدد هائل من المعاجم ولم استطع العثور على «قوانين القوى القدرية» التي اعتمدت عليها في بحثك/قصتك/مسرحيتك!!

وفي المادة نفسها هناك خليط من الافكار والمواقف ووجهات النظر المفتقرة الى التنسيق والصياغة المنهجية. ويتراوح موقفك الفلسفي بين الغيبية والسلفية المطلقة الكسولة وبين محاولتك اعتماد المنهج الديالكتيكي في نهاية المادة. وان لم توفق في ذلك لعدم رسوخك على أرضية ثابتة.

ان «الحس» وحده قاصر عن صنع كاتب او فيلسوف حتى لو كانت لغته معقولة. بل قد يؤدي الى عبثية فكرية او الى ما يسمى «ترف ذهني» لا نستطيع نحن الاسراف فيه ولا نريد ذلك ايضا

كتلتا التحالف الدمقراطي في مجلس ابو سنان المحلي تستنكران تصرفات رئيس المجلس الانفرادية

● عكا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت كتلتا التحالف الدمقراطي في مجلس ابوسنان المحلي يوم الخميس ٨/٧، بياناً على الاهالي استنكرت فيه تصرفات رئيس المجلس الانفرادية واتخاذه القرارات التي تعود بالضرر الى اهالي القرية، دون بحث وقرار في المجلس المحلي.

وتضمن البيان عدة امثلة على تصرفات الرئيس الانفرادية منها قراره من يوم السبت ٨٦/٨/٢، بفتح سوق، اسبوعياً، في قرية ابوسنان في كل يوم سبت الامر الذي يمس بأصحاب الحوانيت المجاورة. وقالوا ان فتح هذا السوق بشكل عشوائي يعني امتناع الاهالي عن الشراء من الحوانيت لمدة ثلاثة ايام على التوالي اسبوعياً، ان سوقاً مماثلة تفتح في كل يوم خميس من كل اسبوع في قرية كفرياسيف التوأم. وكذلك قيام رئيس المجلس وعضوان من مؤيديه ببحث المواضيع المقررة في احدى الجلسات واقرارها وانهاء الجلسة بعد دقيقتين من ابتدائها في حين كان باقي الاعضاء على مدخل قاعة الاجتماع في طريقهم لحضور الجلسة. واضاف البيان ان الرئيس قام بتوزيع منشورين على سكان القرية يطالبهم فيهما بدفع مبالغ اضافية لاستكمال مشروع المجاري الذي كان اعلن للسكان قبل ذلك ان المبالغ التي جمعها من السكان كافية لاقامة المشروع!

وضرب البيان مثلاً آخر على تصرفات رئيس المجلس الانفرادية وهي اصراره على تصريف امور المجلس لوحده دون نواب.

واختتم البيان بقوله: ان تصرفات الرئيس الانفرادية لا تعد ولا تحصى لذا فاننا نناشد اهالي القرية الكرام ان يتصدوا ويعملوا لوضع حد لهذه الانفرادية والاستهتار بإرادتهم الممثلة بالاعضاء المنتخبين للمجلس والذين يشكلون اكثرية المجلس وان يفعلوا ذلك بكل الوسائل القانونية المشروعة.

ارتفاع اسعار تذاكر الدخول الى قاعات السينما

● ارتفعت تذاكر الدخول الى قاعات السينما ابتداء من يوم الجمعة ٨٦/٨/٨ بنسبة ٩٪.

ويذكر ان ثمن هذه التذاكر كان ارتفع في شهر تموز الماضي بنسبة ١٦٪ بموجب تصريح من وزارة التجارة والصناعة كما ان هذا الثمن سيرتفع في ايلول القادم بنسبة ٤٪ بموجب التصريح نفسه.

ومن المعروف ان مراقبة اسعار الخدمات لا تسري على اثمان تذاكر السينما ويحق لكل صاحب قاعة تحديد المبلغ الذي يروق له. وعليه يوجد في اسرائيل خمسون سعراً مختلفاً لهذه التذاكر.

وزير العمل يرد على استجواب جبهوي حول قيمة ومصير الضرائب المجبية من عمال المناطق المحتلة

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ رد وزير العمل والرفاه الاجتماعي، موشيه قصاب، على استجواب كان قدمه النائب الجبهوي توفيق زياد يوم ٨٦/٤/٢ حول الضرائب التي يجبيها الحكم العسكري من عمال المناطق المحتلة ـ عن مبلغ هذه الضرائب وطرق جبايتها والتصرف بها.

وسأل زياد كذلك اذا كان باستطاعة عمال المناطق المحتلة استعادة المبالغ المجبية وباية شروط!

وجاء في رد الوزير ان قيمة الضرائب المجبية تبلغ (٤٨،٢٨٧،٩٩٤ ش.ج) وان هذه الضرائب تجبى من قبل الاقسام المالية في «مصلحة التشغيل» عن طريق اصحاب العمل.

وقال ان مقاييس تحديد الضرائب تأتي بقرار حكومي قائم على قرار «اللجنة الوزارية لشؤون الامن» من العام ١٩٧٠ حيث جاء في هذا القرار: «يحصل كل عامل من المناطق المحتلة على اجرة (صافية وغير صافية) مساوية لاجرة اي عامل آخر في اسرائيل اذا توفرت المؤهلات والقدرات المتساوية».

واعترف الوزير بان ريع الضرائب الفائض عن «تقديم الخدمات الاجتماعية» يخصص لتطوير الضفة الغربية وقطاع غزة عن طريق صندوق تطوير المناطق التابع لوزارة «الأمن»!

ولم يذكر الوزير لمصلحة من يجري هذا التطوير!!

المعلمون يطالبون باتفاقيات عمل جديدة

● تل أبيب ـ توجهت رئيسة منظمة المعلمين فوق الابتدائيين شوشانه باير بطلب، باسم منظمتها، الى المسؤول عن قسم الاجور في وزارة المالية، هيلل دوداني، من اجل التوقيع على اتفاقية عمل جديدة.

وقالت باير : ان رفع اجور العاملين في الخدمات العامة بدرجة واحدة، كما هو متوقع، تحتم رفع تدريج المهندسين، الذين، باجورهم ترتبط، اجور المعلمين فوق الابتدائيين.

ومن جهة أخرى علمنا ان نقابة المعلمين العامة بدأت كذلك باجراء الاتصالات مع وزارة المالية بهدف التوقيع على اتفاقية عمل جديدة.

● في الصورة العليا جانب من المشاركين في احدى الامسيات الفنية في مخيم العمل التطوعي الـ ١١ في الناصرة. والصورة التحتا القائد الشيوعي توفيق طوبي يزور ورشات العمل ويتبادل الحديث مع عدد من العاملين في أثناء الاستراحة ●

(تصوير: رياض ناصر)

رئيس مجلس مستوطنة كريات اربع يسرب اموال الجمهور الى حركة «كاخ» العنصرية

● القدس ـ قدم عضو الكنيست ران كوهن (راتس) شكوى الى الشرطة حول قيام رئيس المجلس المحلي في كريات اربع، المقامة على اراضي مدينة الخليل المحتلة، بتسريب اموال الجمهور بصورة غير قانونية، الى احدى المؤسسات التابعة لحركة كاخ العنصرية التي يقودها كهانا.

وتدعي المؤسسة المذكورة «ياد لأحيوت» (مساعدة للأخوات) وقد اقامها كهانا وزمرته لجذب النساء اليهوديات المتزوجات من مواطنين عرب «وايوائهن» في هذه المؤسسة بعد «اقناعهن» بالهرب من ازواجهن او اجبارهن على ذلك بطرق مختلفة.

وذكر عضو الكنيست كوهن في شكواه الى الشرطة بأن المؤسسة المذكورة استعملت كوسيلة لتسريب الأموال من قبل رئيس مجلس كريات اربع، شالوم ڤالخ، لتمويل نشاطات حركة «كاخ» المباشرة. وعليه يطالب كوهن بالتوقف عن دفع الاموال لهذه المؤسسة واستعادة الأموال التي دفعت حتى الآن.

ولكن الأنكى من ذلك ان ڤالخ المذكور يدعي، بعكس ما ذكره كوهن، بأن مؤسسة «ياد لأحيوت» أصبحت مؤسسة رسمية وقانونية مصادق عليها من قبل وزارة الداخلية!؟

تغيير مناصب في بلدية بئر السبع

● بئر السبع ـ في اعقاب استقالة رئيس بلدية بئر السبع، الياهو ناوي، من منصبه، وقع القائم بأعماله، موشيه زلبرمان وسكرتير مجلس العمال في المدينة، بن تسيون كرميل، اتفاقاً تناوبياً يتولى زلبرمان، بحسبه، رياسة البلدية حتى نهاية شهر آذار ١٩٨٧ ثم يخلفه بعد هذا التاريخ بن تسيون كرميل في هذا المنصب.

عملية سطو تتحول الى اعتداء عنصري على عمال عرب

● رمات غان ـ في الساعات الباكرة من صباح يوم الاربعاء ٨٦/٨/٦ اقتحم مسلحان مقنعان مقهى «ماما كولا» في رمات غان في محاولة للسرقة. لكن أمل المهاجمين خاب عندما اتضح لهما ان صاحبي المقهى غادرا المكان ومعهما كامل «الغلة». فأمرا رواد المقهى، رجالاً ونساء، بتسليمهما كل ما يملكون من حلي ونقود.

ولكن ذلك على، ما يبدو، لم «يفش غل» السارقين. فقاما بالاعتداء بالضرب المصحوب بالشتائم العنصرية البذيئة على العمال العرب الثلاثة الذين يشتغلون في المكان حتى انهما كسرا اسنان أحد العمال.

فهل اعتقد هذان السارقان، بحكم التربية، ان عمليات الاجرام الجنائية واعتناق «مبادىء» عنصرية هما امران يكمل احدهما الآخر؟

أزمة المياه:

«مكوروت» تقلص كمية المياه المزودة ل ـ (١٧) مدينة في البلاد

● تل أبيب ـ منذ نهاية الأسبوع الحالي تبدأ شركة مكوروت بتقليص كمية المياه التي تزودها ل (١٧) مدينة مختلفة في البلاد بسبب تجاوز السلطات المحلية في هذه المدن لكمية المياه المسموح باستهلاكها.

وسوف يجري تقليص الكمية بنسبة تتراوح بين ١٠ و٢٠٪ في كل من المدن التالية: حيفا وصفد وبيتح تكفا ونيسان وايلات واشدود وريشون لتسيون وكريات ملاخي وكريات غات ورمات غان وبني براك وجفعتايم والعفولة واللد وبيت شيمش وكريات بياليك وكريات موتسكين.

كما ان البلديات في المدن المذكورة اعلاه ستضطر لدفع دولار واحد مقابل كل متر مكعب من المياه تستهلك خارج الاطار المسموح به في حين ان ثمن المتر المكعب الواحد من الكمية المسموح باستهلاكها لا يتجاوز ال (١٦) سنتاً.

تعثر المفاوضات حول شروط عمل الممرضات واجورهن

● تل ابيب ـ وصلت في نهاية الاسبوع الماضي، المفاوضات التي بدأت بين الممرضات وبين وزارة المالية، حول تحسين شروط عملهن الى باب موصود نتيجة رفض وزارة المالية لكل المطالب التي كانت تقدمت بها الممرضات والتي من شأنها رفع مرتباتهن.

واعلنت ممثلة وزارة المالية في المفاوضات، حانا فلور، ان وزارة المالية «ترفض كل مطلب من شأنه ان يزيد من قيمة الرواتب»!

وقالت احدى قادة الممرضات، ايلانا كوهن، «ان حقيقة موقف وزارة المالية اتضحت هذه المرة جيدا فهم لا يريدون تلبية اي مطلب للممرضات من شأنه ان يرفع وثياتهن.. وهل هناك مطلب للممرضات لا ينتهي بزيادة وثباتهن»؟

هذا، وقررت الممرضات في جلسة من المفاوضات أن تعلن استنكارهن وشجبهن لموقف وزارة المالية هذا.

ومن جهة اخرى تتواصل المفاوضات حول موضوع الوظائف للممرضات وقد تقرر ان تعقد جلسة بهذا الخصوص في الاسبوع القادم.

خطر الفصل يتهدد (١٠٠٠) عامل في «الصناعات الجوية»

● تل ابيب ـ (الصحف) ـ نتيجة للوضع المالي الصعب الذي تمر به شركة الصناعات الجوية فان خطر اجراء «التقليصات» يتهدد (١٠٠٠) عامل بالفصل من الشركة. كما تحاول ادارة الشركة تخفيض اجور العمال «لتحسين» وضعها الاقتصادي.

ويقول رئيس مجلس عمال الشركة بهذا الصدد، انه يقف ضد فصل عمال دائمين ولكنه لن يعارض فصل العمال المؤقتين! واكد كذلك ان ادارة الشركة تملصت من الاجتماع بمجلس العمال في اعقاب نشر اخبار الفصل.

وفاة فاضل من المغار

● المغار ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير غفيرة من قرية المغار وخارجها مساء امس الأول الجمعة ٨٦/٨/٨، جثمان الفقيد عزات اديب ريناوي الى مثواه الأخير بعد ان وافته المنية عن عمر يناهز ال (٥٧) عاماً.

ويتقدم اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة والشبيبة الشيوعية بأحر تعازيهم الى عموم آل الفقيد راجين لهم الصبر والسلوان.

□□ في سطور

● كم هي حصة المواطنين العرب

□ قال ارئيل شارون وزير الصناعة والتجارة [illegible] الاستثمارات ان (١٣٠) مصنعاً تقام الآن في الجليل بكلفة [illegible] (٢١٠) ملايين دولار وان (٦٢) مصنعاً آخر تقام او توسع [illegible] مقدارها (٩٢) مليون دولار، وانه صودق في سنة ١٩٨٥ على [illegible] مشروعاً صناعياً بكلفة (١٨٠) مليون دولار.

ان السؤال الذي يطرح نفسه هو كم من هذه المصانع [illegible] العرب؟!

● تساؤل (!!)

□ بعث لطفي [illegible] [illegible] عضو الكنيست [illegible] وقد اوصل اليه جريدة «الرسالة» [illegible] التي نشرت النص الكامل لخطاب لطيف دوري عضو [illegible] التفاهم العربي ـ الاسرائيلي، أمام المؤتمر الذي انعقد [illegible] ويعترض لطفي بشدة على الفقرات الاساسية في [illegible] دوري انه يعمل للتوصل الى سلام عادل على [illegible] الشعبين [illegible] وكذلك على قول دوري [illegible] [illegible] «ابو عمار» (ياسر عرفات).

ويقول لطفي: ان من بين التساؤلات الكثيرة التي [illegible] مثل هذه التصريحات هي انني اريد ان اعرف [illegible] في «المنبر» اذا كان لطيف دوري قد تحدث [illegible] [illegible] في «المنبر» في مؤتمر [illegible] المذكور؟

يا من تكلم [illegible] (!!)

● عندما يتم «النقل بال[illegible]»

□ يبدو ان العنصري [illegible] وهو من اشد [illegible] وعنصريه وكرهاً للعرب، كان قد [illegible] منصب سكرتير الحكومة [illegible] يترأسها الرئيس التالي. ولكن امله خاب على ما يبدو [illegible] «حيروت» (٨/٧) بتعويض عن ذلك، وان حكومة [illegible] وظيفة في مكتب رئيس الحكومة.

واذا ما صح ذلك يكون قد تم «نقله» [illegible] اسناد وظيفة في مكتب رئيس الحكومة الى العنصري [illegible] كوهين.

ارتفاع خطير في عدد ضحايا حوادث الطرق

● بلغ عدد القتلى في حوادث الطرق منذ بداية السنة وحتى اليوم (٢٤٢) شخصاً وعدد الجرحى حوالي (١٢) الف شخص اصيبوا في (٨٣٠٠) حادث طرق وقعت في البلاد خلال هذه الفترة!

ومنذ بداية العطلة الصيفية (١ تموز) لاقى (٥٢) شخصاً حتفهم على الطرق منهم (٢٣) شخصاً قتلوا خلال الفترة بين يوم الخميس ٨٦/٧/٣١ وحتى يوم الخميس ٨٦/٨/٧ !

ويتضح من المعلومات المذكورة ان حوادث الطرق ارتفعت بنسبة (١٥٪) بالمقارنة مع الفترة نفسها من السنة الماضية!

العجز في الميزان التجاري بلغ ١،٣ مليارد دولار منذ بداية السنة

● تل أبيب ـ أفادت مصادر اقتصادية اسرائيلية ان العجز في الميزان التجاري الاسرائيلي بلغ ١،٣ مليارد دولار منذ بداية السنة الحالية حتى اليوم.

وهذا يعني ان هناك ارتفاعاً في العجز بنسبة ١٤٪ بالمقارنة مع الفترة نفسها من السنة المنصرمة.

وجاء هذا الارتفاع رغم تخفيض اسعار النفط بصورة كبيرة في السوق العالمية.

اختتام المخيم التطوعي في مقام النبي شعيب عليه السلام

● شفاعمرو ـ من نور عامر ـ اختتم المخيم التطوعي الذي أقيم مؤخراً، في مقام النبي شعيب عليه السلام، والذي نظمته سرية الكشاف الدرزي في شفاعمرو. ويذكر أن مخيم العمل التطوعي المذكور هو المخيم الثاني من نوعه.

وقد أقيم بالمناسبة، احتفال حضره جمهور غفير وشارك فيه رئيس بلدية شفاعمرو السيد ابراهيم نمر حسين وعدد من الشخصيات.

افتتح الاحتفال باستعراض كشفي وتولى عرافته الأخ كمال شوفانية. وتكلم فيه لبيب ابو حمود مركز الكشاف الشفاعمري. وحيى الاحتفال السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس بلدية شفاعمرو، كما تكلم فيه السيد فريد سلباق. والقى الشاب ماجد عليان قصيدة ترحيبية، ثم وزعت شهادات التقدير على المتطوعين في المخيم الذي دام عشرة ايام تم خلالها طلاء بناية المقام وتنظيفها.

اضراب مستخدمي مطار اللد الذين يطالبون بزيادة اجورهم

● اللد ـ ما زالت مضاعفات الاضراب الذي قام به مستخدمو مطار اللد، الذين يطالبون بزيادة أجورهم، ظاهرة للعيان من خلال التشويشات في مواعيد اقلاع الطائرات وهبوطها وتراكم حقائب المسافرين في المطار.

ويذكر ان مستخدمي المطار كانوا اضربوا في الساعات الباكرة من صبيحة يوم الاربعاء الماضي فهرعت ادارة المطار الى استصدار أمر قضائي لالزام المستخدمين بالعودة الى العمل. لكن العمال عادوا الى العمل بعد ان انهوا مدة اضرابهم وقبل ان تنجح الادارة باجبارهم على ذلك.

وتقول مصادر ادارة المطار انها على استعداد للتوقيع على اتفاقيات اجور جديدة مع العمال شريطة الا تتناقض مع الاتفاقيات السابقة !

واضافت هذه المصادر ان الادارة لا توافق على منح المستخدمين علاوات جديدة قبل توقيع «اتفاقية الاطار» بين الهستدروت وارباب العمل كي لا يشكل ذلك سابقة في هذا المجال !!

الحرب والسلام من وجهة نظر الجنرال مايكل هاربوتل البريطاني

■ ولد مايكل هاربوتل في العام ١٩١٧ واشترك في الحرب العالمية الثانية، وكان رئيسا لاركان القوات المسلحة التابعة لهيئة الامم المتحدة في قبرص وهو الان لواء متقاعد، واحد قادة منظمة «الجنرالات في سبيل نزع السلاح» ومدير مركز لندن لبناء السلام العالمي.

يقول هاربوتل: «اعتقد ان الوضع العام لا يزال في حالة عدم استقرار. وسيستمر كذلك ما دامت المجابهة مستمرة، وما دام السلام والامن يعتمدان على قوة السلاح.

وسيظل هذا الوضع قائما لان حالة عدم الاستقرار تأتي كذلك نتيجة لانعدام الصلات والعلاقات المنتظمة، والتفاهم المتبادل اي انعدام الثقة في كل مكان، وخاصة في العلاقات بين البلدان الغربية والشرقية ان انعدام الثقة يولد الرعب والقلق في العالم اجمع، وفي بلدان.

قابل مراسلنا فيليب مكسيموف الجنرال هاربوتل وسجل الحديث التالي:

●● اسباب عدم الثقة

يتميز عالمنا اليوم بالولع بالسلاح وما عبادة السلاح وسياسة المجابهة الا نتيجة لانعدام الثقة وفقدان الاطمئنان والأمن غير اننا نعير اهتماما اكبر لاعراض المرض لا لاسبابه.

نحن في الغرب نفهمكم على ضوء الخطر الذي تهددوننا به. اما انتم فتفهموننا على ضوء الخطر الذي نهددكم به. اما انا شخصيا فاعتقد ان الوقت قد حان لاعادة النظر في هذا الفهم ذلك لان هجوم اي من الطرفين على الطرف الاخر يعني هلاكه نفسه.

ولكم أيضا نظرتكم الخاصة حول علاقة اوروبا الشرقية بالولايات المتحدة والعالم الاخر. ولنا نظرتنا الخاصة ايضا. انني افهم جيدا شعوركم بالخطر، فلو نظرنا الى الكرة الارضية من الاعلى لوجدنا روسيا الواسعة محاطة من كل جوانبها. غير ان لدينا خرائط اخرى تظهر فيها روسيا في الاعلى وكأنها تخيم على العالم اجمع.

لدى هنود أمريكا مثل يقول: اذا اردت ان تعرف بما يفكر الانسان الاخر فانتعل حذاءه. وسر عدة اميال. ونحن ننظر الى العالم من وجهات نظر مختلفة وبمعنى آخر، فان تفكيرنا بعضنا عن البعض تفكير معكوس، وهنا تكمن واحدة من اخطر القضايا.

ونحن نرى غالبا كيف يجري استقبال المقترحات الهامة، وكيف يجري رفضها بدون ما تستحقه من دراسة. وهكذا كان موقف حكومة تاتشر من مقترحات ميخائيل غورباتشوف حول تصفية الاسلحة النووية حتى العام ٢٠٠٠ وهذا مثال اخر على اغلاق الابواب امام المبادرة، التي تستحق اعمق دراسة. وفي نظري ان ذلك يأتي نتيجة قلة الاتصالات. والمصيبة تكمن في أن كل المباحثات وتبادل الاراء، وما يسمى بالدبلوماسية يجري اليوم عبر مكبرات الصوت وليس مباشرة.

ففي وضع لا تنتظم فيه الاتصالات ويزداد فيه التحايل والمناورات الدعائية، يكون رد الفعل الاول هو الرفض التام، وهو رد فعل لاشعور فيه بالمسؤولية: وانا اعتقد ان اي مقترح يهدف الى تخفيف التوتر واضعاف حدة المجابهة، وتقليل الخوف والارتياب، وايقاف سباق التسلح يجب ان يحظى بالدراسة والمناقشة عبر المباحثات، وبشكل دقيق ومفصل

●● ما العمل وكيف ؟

لو سألتموني ذلك لقلت: علينا البحث عن الاسباب..

من الواضح جدا ان من الضروري مواصلة المباحثات على كل المستويات في قضايا الاسلحة النووية. وبضمنها ايقاف التجارب، وعدم نشر السلاح النووي. ومن الضروري تصعيد البحث عن طريق ملائمة للرقابة والتفتيش. غير ان علينا في الوقت نفسه تطوير وتشجيع وتوسيع مختلف الاتصالات بين المحترفين. كالجنرالات، والاطباء والشباب وغيرهم. وينبغي علينا دعم مختلف برامج وقاية البيئة لانها تساعد على توحيد جهود مختلف الاتجاهات في الحركة المناهضة للحرب. وبمعنى اخر علينا ان نفعل، لا ان نكتفي بتبادل الكلام. وطالما كنا نرغب في تعزيز الثقة فعلينا البحث عن طرق للتواصل المباشر بين الناس. وخلق اشكال وبنى يستطيع الناس في داخلها التحدث والعمل سوية. ويسمي الفيليبينيون هذا الاسلوب «قوة الشعب». اما انا فاميل الى مفهوم «الانفراج الشعبي».

●● أنصر ذلك أم هزيمة ؟

عندما وقفت الحركة المناهضة للحرب ضد نشر الصواريخ المجنحة و «بيرشينغ - ٢» في اوروبا الغربية فانها، لم تلق الدعم الشعبي، غير ان الاستفتاءات التي اجريت منذ ذلك الحين بينت عدة مرات ان اغلبية الاوروبيين الغربيين يريدون الان اخراج الصواريخ من بلدانهم.

وعندما تقف حركة شعبية ما ضد سياسة الحكومة فان الامر لا يمكن حله في يوم واحد. اذ ان الهدف يمكن بلوغه فقط بعد التصعيد التدريجي للجهود. ومع ان الحركة المناهضة للحرب لم توفق في منع نشر الصواريخ فمن غير الصحيح اعتبار ان جهودنا قد ذهبت سدى. فنحن نقلنا الى الناس عبر كل هذه السنين المعلومات عن مخاطر سياسة زيادة الاسلحة. وفي رأيي اننا ستتمكن بمرور الزمن من بلوغ مستوى من التأثير يكون لنا عنده ممثلينا في البرلمان. وقد بدأ الان يزداد عدد أعضاء البرلمان الذين يستمعون الى ارائنا. ومع ان الحكومة البريطانية الحالية تتضامن بشكل تام مع السياسة الامريكية وتعتبر ان السلاح هو عنصر الامن الرئيسي، الا ان تأثير الحركة المناهضة للحرب في ازدياد. فهي تقنع البرلمان اكثر فأكثر بالوقوف من سياسة الحكومة هذه موقف الحذر. ان الاحتجاج يجب ان يصحبه فعل ايجابي، اذ بذلك وحده يمكن تغيير المناخ السياسي وعلينا ان لا نكتفي بالادانة، بل وان نقترح البدائل. وهذا هو ما تقوم به منظمتنا ان الجنرالات يقفون ضد سياسة الحكومة، ويقدمون في الوقت نفسه مقترحات ومبادرات تهدف الى حل القضايا القائمة.

●● التوحيد في تيار موحد

ان حركة انصار السلام في بريطانيا غير متجانسة على الاطلاق شأنها في ذلك شأن مثيلاتها في دول الغرب وهذا ما نختلف به عن حركة انصار السلام في الاتحاد السوفييتي الذي يوجد فيه امام الجميع مهمة واحدة وهدف واحد. وان حركتنا هي خليط من مختلف المجموعات والتيارات، مثلها في ذلك مثل اللحاف المبرقش المصنوع من قصاصات صغيرة، ولكل مجموعة خصائصها: مثل نساء معسكر غرينيم كومون، او مجموعة «الامهات في سبيل السلام» او مجموعة انجلترا الشرقية التي تناضل ضد نشر السلاح النووي في منطقتها او حملة الاطباء المعادية للحروب او مركزنا لبناء السلام.

ان احدى المسائل التي لم افلح حتى الان في حلها هي توحيد حركتنا على اساس استراتيجية موحدة، اذ ان بذلك وحده يمكن تكوين تيار موحد يجري الان على هيئة الاف من الجداول والنهيرات.

●● دور العسكريين

بودي ان اشير الى ان العسكريين (سواء قيادة الجيش ام البحرية ام القوة الجوية) هم الذين وضعوا قبل ٣٠ عاما للاستراتيجية والتكتيك، فانا، مثلا خططت للعمليات، ووضعت امام العلماء مهمة تصميم المعدات ووسائط النقل والدبابات اللازمة.

اما الان فان العلماء يعملون على تصميم السلاح الذي يطلبه منهم السياسيون ويتعين على العسكريين تكييف استراتيجيتهم على ضوء السلاح الذي يستلمونه.

بامكاني القول ان ليس هناك اليوم خبراء عسكريين في مسائل شن الحرب النووية، ذلك لان السلاح النووي ليس سلاحا حربيا، بل سلاحا سياسيا، وليس له علاقة بالاستراتيجية والتكتيك العسكريين. وفي رأيي ان هذا السلاح ما هو الا سلاح لاستراتيجية سياسية ولهذا السبب ينبغي حصر الاهتمام في الجانب السياسي لا الجانب العسكري ومع ان العسكريين يميلون كالعادة الى النظرة القديمة للسلاح باعتباره مصدرا للقوة والسلام فمن غير الصحيح اعتبارهم خبراء في مسائل شن الحرب النووية، وانا لاعتقد ان في هذه المسائل لا يوجد ولا يمكن ان يكون خبراء.

●● السلام القائم على الرعب هراء وحسب

انني شخصيا اقف ضد سياسة الردع الحالية، وانطلق من منطلق ان السلام والامن لا يمكن بناؤهما على الخوف من السلاح النووي وتواجه منظمتنا ذلك بالسعي لاقامة تعاون واتصالات مع مختلف الشرائح الاجتماعية لشعوب اوروبا الغربية والشرقية على حد سواء من اجل التوصل الى تحسين التفاهم والامن، وفي ذلك بالذات يكمن جذر حل مسائل نزع السلاح.

والاتجاه الهام الاخر لنشاطاتنا هو الدعوة الى النظر الى اوروبا باعتبارها ثروة تاريخية عامة فنحن اينما عشنا سواء في اوروبا الشرقية ام الغربية فعلينا مسؤولية مشتركة: وهي ان لا نسمح بتحويل اوروبا الى ساحة معارك لحرب عالمية ثالثة.

واذا وفقنا في التوصل الى هذا المستوى من التفاهم والعلاقات سيصبح التبادل التجاري والمهني والثقافي قانونا. «وعندها ستنخفض رأسا حاجتنا للصواريخ ذات المدى المتوسط والسلاح النووي بشكل عام. وستبطل الحاجة الى الصواريخ النووية. وستقام بنية تستثني المنافسة النووية. وتزيل الحاجة الى استراتيجية الردع».

(عن «انباء موسكو» العدد ٢٨)

□ حسين ـ مبارك.. وبوش الحاضر الغائب! □



● *لقطة من لقاء الرئيس المصري، حسني مبارك وملك الأردن، حسين، الأسبوع الماضي في الاسكندرية، الذي تم فيه التباحث حول نتائج جولة نائب الرئيس الأمريكي جورج بوش في الشرق الأوسط* ●

(صورة من و.ص.ف)

قوات النظام العنصري في جنوب افريقيا تلقي القبض على زوجة مانديلا وعلى نائبة الحزب الفدرالي التقدمي

● جوهانسبورغ - عن و.ص.ف - القت قوات النظام العنصري في مدينة سويتو القبض، يوم ٨/٨، على كل من ويني مانديلا، زوجة زعيم المؤتمر الوطني الافريقي، نيلسون مانديلا، والسيدة هيلين سوزمان، نائبة الحزب الفدرالي التقدمي.

وكانت السيدتان تقومان بجولة في المدينة وبزيارة لمدرسة ثانوية للطلاب الأفارقة بصحبة بعض الصحفيين المحليين والأجانب.

وقال احد الصحفيين المرافقين ان السيدتين سوزمان ومانديلا قد احتجزتا للاستجواب.

موغابي: العقوبات ضد بريتوريا ستسري قبل نهاية العام الجاري

● هراري - عن «و.ص.ف» - ذكر روبرت موغابي، رئيس وزراء زمبابوي، أن العقوبات الاقتصادية التي قررها «الكومنويلث» ضد جنوب افريقيا ستسري قبل نهاية العام الجاري.

وأكد موغابي، الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي عقده في هراري اثر عودته من لندن حيث شارك في مؤتمر القمة المصغر لدول «الكومنويلث»، ان بلاده ستطبق العقوبات برمتها.

ودان بشدة رفض بريطانيا الانضمام الى هذه العلاقات متهما مارغريت تاتشر، رئيسة وزراء بريطانيا، بالعنصرية.

ويذكر أن العقوبات التي قررها مؤتمر قمة لندن المصغر تشمل وقف الرحلات الجوية مع جنوب افريقيا وحظر الاستثمارات الجديدة في هذا البلد وحظر شراء منتجات زراعية منه وحظر استيراد اليورانيوم والفحم والصلب والحديد. كما تشمل اغلاق القنصليات.

معاملة لا انسانية للسجينات السياسيات في سجون تشيلي

● بروكسل - «تاس» - استخلص وفد اتحاد النقابات الحرة، الذي تسنى له زيارة سجن النساء الرئيسي في تشيلي ان السجينات السياسيات في تشيلي يعاملن معاملة قاسية ووحشية واصدر بيانا عن وضع السجينات اللاانساني.

جاء فيه ان ممثلي اتحادات النقابات الحرة قد اذهلتهم المعاملة الوحشية، التي تتعرض لها النساء السجينات في سجون تشيلي.

واستطاع اعضاء الوفد الالتقاء مع ماريا انتيونيتا احدى السجينات، التي تقبع في السجن بسبب نضالها من اجل الدمقراطية في تشيلي، ووصفت لهم الظروف القاسية في سجون نظام بينوتشيت وتحدثت عن المعاملة الوحشية التي تعامل بها السجينات السياسيات في السجون التشيلية.

معتقلو «نفحة» الفلسطينيون يعانون من سوء الطعام وقذارته

● القدس - مكتب «الاتحاد» - يفيد ذوو المعتقلين الفلسطينيين في سجن «نفحة» الصحراوي ان ابناءهم قد يلجأون الى اعلان الاضراب العام عن الطعام اذا ما واصلت السلطات استهتارها بمطالبهم بتحسين الطعام الذي يتلقونه.

ونقل الأهالي عن أبنائهم المعتقلين انهم بدأوا، في الآونة الاخيرة، يكتشفون صراصير في وجبات الطعام.

صحيفة «الأنباء» الكويتية

تدعو الدول العربية الى تسوية الخلافات بينها لمواجهة المخططات الأمريكية

● الكويت - «تاس» - طالبت صحيفة «الانباء» الكويتية في عددها الصادر، يوم ٨/٧، الدول العربية بتسوية الخلافات والوقوف معا كتلة واحدة في مواجهة الولايات المتحدة التي لا تتردد في اثارة الازمات والمشاكل في الاقطار العربية لتحقيق اطماع واشنطن وحليفتها الاستراتيجية اسرائيل.

ولفتت الصحيفة الإنتباه الى الزيارة، التي قام بها مؤخرا نائب الرئيس الأمريكي، جورج بوش الى مصر والتي تملص فيها من مطالب مصر بتخفيض الفوائد الامريكية على الديون المصرية العسكرية وقالت الصحيفة ان واشنطن تريد ان تبقي مصر في اضطراب اقتصادي يؤدي بها الى ضعف عسكري واقتصادي.

وحذرت صحيفة «الانباء» من مغبة وقوع الدول العربية فريسة لأوهام تزينها لها الولايات المتحدة واكدت ان الاستراتيجية الامريكية في الشرق الأوسط تقوم على الحفاظ على دولة واحدة فقط في مركز القوة والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط وهذه الدولة ليست مصر او ايا من الدول العربية، بل اسرائيل وحدها.

انفجار عبوة امام مركز الشرطة في غزة

● تل ابيب - ذكر راديو «صوت اسرائيل» ان عبوة ناسفة انفجرت، يوم ٨/٧، امام مركز البوليس في مدينة غزة. وأصيب ثلاثة مواطنين بجراح نتيجة الانفجار ونقل احد المصابين بجراح خطيرة الى مستشفى عسقلان.

كما علم ان الجيش الاسرائيلي أقام الحواجز في مكان الحادث وقام بتمشيط المنطقة.

محاصرة مسجد في جباليا والاعتداء بالغاز والرصاص على المصلين

● القدس - مكتب «الاتحاد» - حاصرت قوات كبيرة من جيش الاحتلال، يوم ٨/٥، مسجد «حراء» في مخيم جباليا (قطاع غزة المحتل) وقت صلاة الظهر، في محاولة لتنفيذ أمر هدم المسجد بحجة أنه مقام بدون ترخيص.

وأطلقت قوات الاحتلال، خلال الحصار، قنابل الغاز المسيل للدموع على المصلين داخل المسجد وأطلقت الرصاص، بغية تفريقهم وحملهم على الفرار، مما أسفر عن إصابة العشرات في صفوفهم.

وقامت مجموعة من قوات الاحتلال باعتلاء سطح المسجد ونزع مكبرات الصوت المنصوبة عليه، فيما شنت مجموعة أخرى حملة اعتقالات شملت العبد حج علي، الذي تبرع بقطعة الأرض لبناء المسجد، وشيخ البلد محمد دردونة

وعلى الرغم من هذه الاجراءات اعتصم أهالي جباليا داخل المسجد ورفضوا إخلاءه.

المكسيك وماليزيا تدعوان الى مساندة قرار «الأوبك»

● مكسيكو - «نوفوستي» - أثار قرار المكسيك وماليزيا بتخفيض انتاج وتصدير النفط، قلقا جديا في الدول الرأسمالية لا سيما في الولايات المتحدة.

وكانت، المكسيك وماليزيا وجهت نداء، الى الدول المصدرة للنفط غير المنظمة في «الأوبك» الى مساندة جهود بلدان «الأوبك» في تثبيت أسعار النفط وتحديد استخراجه.

ان تحديد دول «الأوبك» لكمية النفط المستخرجة يعتبر حدثا ذا أهمية كبيرة يمكنه ان يكون نقطة تحول على طريق توحيد جهود البلدان النامية في التصدي لتعسف الدول الامبريالية واحتكاراتها، خصوصا وان شركات النفط متعددة الجنسيات راهنت على مصدري النفط غير المنتظمين في «اوبك»، في محاولتها نسف قرار دول منظمة «أوبك». وترى هذه الشركات الان أن توحيد جهود منتجي النفط في الدول النامية يشكل خطرا في نظر هذه الشركات.

وليس صدفة ان السوق الحرة في امستردام سجلت ارتفاعا حادا في سعر برميل النفط الخام من (٨) دولارات الى (١٣) دولارا.

موظف في المخابرات المركزية الامريكية يلتجيء الى الاتحاد السوفييتي

● موسكو - «تاس» - استجابت هيئة رئاسة السوفييت الأعلى في الاتحاد السوفييتي، يوم ٨/٧، الى طلب هوفارد ادوارد لي، مواطن الولايات المتحدة والموظف السابق في المخابرات المركزية الامريكية، منحه حق اللجوء السياسي في الاتحاد السوفييتي.

وعلل لي طلبه هذا بانه مضطر الى الابتعاد من وجه الاستخبارات الامريكية، التي تلاحقه دون مبرر.

وقد استجابت هيئة رئاسة السوفييت الأعلى للاتحاد السوفييتي لطلب لي، انطلاقا من اعتبارات انسانية. ومنح حق الاقامة في الاتحاد السوفييتي لدوافع سياسية.

«الاتحاد» قبل ربع قرن

مختار نحف عبدالغني السعيد يقول في مقابلة صحفية :

* هدف الحكومة القضاء على الكيان العربي
* الحكم العسكري لا يخدم الأمن..
* الأوقاف الاسلامية.. يجب ان تعود الى اصحابها..

□ قابل مراسل «الاتحاد» في البعنة حنا ابراهيم مختار نحف عبدالغني السعيد الذي تعرض مؤخرا لضغط السلطات لموقفه الوطني، واستطلع رأيه في بعض القضايا الجوهرية التي تواجه الجماهير العربية. وننشر هنا أسئلة مراسلنا وأجوبة المختار عليها.

س : ما رأيك ـ أبا عبدالله ـ في قضية الأراضي العربية بشكل عام وبقانون تركيز الأراضي ؟

ج : قضية الأراضي، هي القضية الأساسية للعرب وأهم قضاياهم اطلاقاً فهي بمثابة العمود الفقري لكيانهم وبدون ارض لا يمكن التحدث عن كرامة او وطن او دين. وسياسة الحكومة قائمة على سلب ما تبقى من أراضي العرب وبالتالي هدم كيان الشعب العربي وهل يمكن التحدث عن شعب بدون ارض او وطن ؟ وقانون تركيز الأراضي ما جاء الا لتحقيق هذه الأهداف وقد سبق وأعلن الشيخ جميل نخلة في اجتماع عقده سيادة المطران حكيم في الناصرة ان كل من يوافق على قانون التركيز يعتبر خائناً لشعبه ووطنه.

س : ما رأيك في الحكم العسكري ؟

ج : اعتقد ان الغاية من فرض الحكم العسكري ليس خدمة أمن الدولة بل لتنفيذ سياسة التهويد وسلب الأراضي العربية. وعلى سبيل المثال فان قرية شعب الكائنة في أواسط البلاد وليس على الحدود يحتاج الراغب في زيارتها الى تصريح عسكري خاص وهذا التقييد يقصد منه حرمان اهلها اللاجئين في القرى المجاورة من العودة الى قريتهم، ومن افضال الحكم العسكري على المواطنين العرب الاكثار من حلة المسدسات العرب وزيادة عدد المخاتير ونشر الخلافات العائلية، وقطع ارزاق الأحرار غير الراضين عن وجوده.

س : ما رأيك في القوائم العربية المرتبطة بالمباي ؟

ج : ان حزب مباي لا يصدر في تبنيه لهذه القوائم عن حب لمصالح العرب، وقد تأكدت من التجربة أنهم ليسوا سوى موظفين يأتمرون بأمر مباي ووجودهم في الكنيست بمثابة شهود زور على مصالح العرب يقدمهم المباي عند الحاجة.

س : في المدة الأخيرة اثيرت قضية الأوقاف الاسلامية فما هو رأيك فيها ؟ وفي قانون القضاة الشرعيين ؟

ج : من المؤسف ان يسكت المسلمون ورجالاتهم من زعماء وقضاة ونواب على هذا الحال حيث يحرم فقراء المسلمين من حقهم الشرعي في اوقافهم وريعها فيلجؤون الى مساعدة دائرة الشؤون الاجتماعية التي لا تسمن ولا تغني عن جوع. وأعرف ان طلاباً مسلمين فقراء اضطروا الى استجداء المساعدات من المؤسسات الخيرية المسيحية في حين ان ريع الأملاك التي اوقفت هذه المقاصد الخيرية النبيلة يصرف على بناء المستوطنات للقادمين الجدد. وأنا أدعو جميع المسلمين ليتحدوا لاسترداد هذا الحق المشروع وأما من جهة تعيين القضاة الشرعيين فان الملامة تعود على القضاة الافاضل انفسهم الذين يعرفون النصوص الشرعية التي تنفي شرعية التعيين لغير المسلمين حسب الفتوى التي ادلى بها فضيلة الشيخ جمال الدين السعدي والتي لا يجهلونها هم انفسهم. وانا استغرب كيف يوافقون على تولي القضاء واصدار الاحكام خلافاً للشرع الاسلامي الحنيف، وانا اتوجه الى حضرات القضاة المحترمين ان يرفضوا التعيين وان يقودوا الطائفة الاسلامية من أجل تحرير الأوقاف وانتخاب مجلس اسلامي أعلى وأنا متأكد أننا لن نجد من يتورع منهم ليتولى هذه المناصب وعندها يكونون قد تولوا مناصب شرعية وفقاً للشرع الاسلامي.

(«الاتحاد» ١٩٦١/٨/١٤)

كلمات متقاطعة

*** لغز (٢٨٤) ***

□ اعداد : سهيل طه زعرورة ـ كفرمندا □

أفقي :

١) سهل + صراع وصدام
٢) دق ـ عاصمة عربية + من الطيور + لحد (معكوسة)
٣) حرف عطف (معكوسة) ـ الاسم الاخير لشاعر فلسطيني + متشابهان
٤) شتم ـ غزال + حرف
٥) ينبع + اسم علم مذكر ـ آلة موسيقية
٦) لقب ـ الاسم الاخير لشهيد فلسطيني (غير معرفة) + مرتفعات
٧) عاصمة اشتراكية ـ اسم علم مذكر
٨) في السلم الموسيقي
٩) ....
١٠) الخطاب + مدينة مختلطة (غير معرفة) + حرف
١١) من الحيوانات + حرف + مدينة ساحلية + براق

عمودي :

١) جمهورية سوفييتية + حرف ـ متشابهان
٢) مدينة فلسطينية محتلة + حرف ـ مرض خبيث (معكوسة)
٣) يلمسه ـ جواب
٤) عاصمة عربية ـ مادة قاتلة
٥) يقين او عكس واجبات ـ للنداء
٦) من الحواس (معكوسة) ـ لمس ـ للنهي
٧) رزق (مبعثرة) ـ حالك الظلمة + حرف ـ خف او اسرع بالمشي
٨) تحصيل الضرائب ـ الاسم الاول لزعيم صيني راحل ـ نصف راجل
٩) وسيلة نقل ـ بئر ـ سئم
١٠) تجيبي ـ دولة عربية (معكوسة)
١١) جمال + ابو البشر (معكوسة) ـ غم وحزن
١٢) من الطيور + دولة عتيدة + حرف

*** حل لغز (٢٨٣) ***

أفقي :

١) مقر + ادم + ن + شاطيء
٢) حج + يافا + الون
٣) يطم + رد + ناكر
٤) جر ـ او ـ جف + يرى
٥) غم ـ لن ـ وجع
٦) أأ ـ ق ـ نم
٧) مل ـ بن ـ لغز
٨) رف ـ ل و هـ
٩) سل ـ حفا
١٠) مشغل + فن + لو
١١) قرى + جرى + سهام + ي
١٢) دير + نحف + توفيق

عمودي :

١) ضرغام + رسم + قد
٢) حق ـ جمال + فل + يرش
٣) رجب ـ غار
٤) ايطاليا + و ـ نجل
٥) دامون ـ فرح
٦) مفر ـ نيل + جنيف
٧) ناد +جو ـ نوفوست
٨) يذوف ـ هالة + و
٩) طوكيو ـ اف
١٠) الارجنتين ـ مي
١١) شام + اعمر ـ يق

المثلة الايطالية جولييتا ماسينا :

زوجي العبقري.. «ڤلليني» !

* زوجة أحد عباقرة الفن تتحدث عن زوجها بعد رحلة من المشاركة امتدت أربعين عاماً من الزواج. انها «جولييتا ماسينا» الممثلة الايطالية وزوجة المخرج العبقري «فريدريكو ڤلليني» الذي يبلغ من العمر الآن خمسة وستين عاماً. وخمسة وعشرين فيلماً آخرها فيلم «جينجر وفريد» الذي مثلته «جولييتا ماسينا» مع أقرب النجوم الى قلبها «مارشيللو ماستروياني».

ولكن.. للمرة الأولى تتحدث الزوجة «جولييتا» عن زوجها «ڤلليني».. وتقدم التفسيرات عن الجوانب الخفية في شخصيته وفنه وكيف جمعها مشوار الفن.. وقبلت أن تكون كالظل الواقي من لهيب الزمن *

□ تقول الفنانة «جولييتا ماسينا» :

«عندما بدأت حياتنا المشتركة سنة ٤٦. كنت في الثامنة عشرة من عمري.. أدرس في معهد الفنون المسرحية وكان فريدريكو يكبرني بعام واحد ويعمل رساما للكاريكاتير في بعض الصحف الايطالية وعندما تأكدت من حقيقة موهبته الفنية المتعددة الوجوه قررت أن أضحي بطموحي وأحلامي لأتحول لمجرد امرأة وراء رجل عظيم. وبدأت رحلة زوجي في عالم الاخراج. عشنا خلالها كأننا في غواصة تشق أغوار المحيط وخرجنا منها بحصيلة الافلام التي لفتت انظار كل المهتمين بالفن السينمائي وكلها عناوين لا تنسى : «الحياة اللذيذة»، «ثمانية ونصف»، «الطريق»، «جولييتا والأرواح»، «ڤلليني ساتيريكون»، «روما ڤلليني»، «وتبحر السفينة» وغيرها.

وقد ظل دوري الأساسي في الحياة مشاركة زوجي بالفكر والحوار والاستماع وكانت سعادتي تكبر كلما أعطيت زوجي دفعة حماس تحيي عنده الهاماً جديداً.

هكذا كان مولدي الفني منذ البداية وكان فريدريكو يستمع الي بصبر ويقدم لي كل الفرص لأعبر عن ذاتي كاملة كأنني مع كل حوار التقي بصديق طفولة لا تفصلني عنه كل متناقضات العالم. اما ما يقوله بعض النقاد عن تبعيتي العمياء لزوجي فهذه صورة غير حقيقية لأن العمل مع ڤلليني اقرب من السفر في اجازة يعتمد على اختيار الانسان الحر لما يحب وما يرغب.

وتواصل الزوجة كلامها فتقول :

«فريدريكو ڤلليني» صاحب الهواجس السينمائية التي تكشف عن دوامة لا تهدأ داخل انسان يبدو أحياناً غريب الأطوار هو ايضا صاحب افكار في الحياة لا تتشابه مع باقي الناس، ورغم انه كالبرجوازي المحافظ يدافع عن اخلاقيات المجتمع ولا يقدم على الانتاج الفني الا بعد ان يطمئن على الرقم المالي المدون بالعقد وتسليم العربون المالي، الا ان المخرج يحمل داخل هذا الانسان المادي الدنيوي كائناً روحانيا شفافاً لا يعرفه الا من يصل لأعماقه.

«لقد بدأ ڤلليني حياته الفنية بالكاريكاتير الذي استخدمه فيما بعد في تحضير مشاهد افلامه الى جانب السيناريو وكانت نزعات السخرية علامة أساسية في فنه يلقي من خلالها نظرات فضولية ناقدة فاحصة يلتقط بها كل نواقص المجتمع ويكشفها فتجدنا معه نحتار في مشاعرنا ولا نعرف اذا كنا نضحك ام نأسف لكن الشيء المؤكد هو اننا نهتز بعمق من تأثير هذا المهرج او هذا الساحر بألاعيبه وخدعه.

«سينما ڤلليني تجربة شخصية بحته يستخدم فيها المخرج الكاميرا لاخراج المخزون في عقله من تجارب ومعارف مكتسبة بعيداً عما يستند اليه من فلسفات وفكر سياسي هو بريء منها. انه على حد قوله يلتقط خيط الخيال الحريري ويسحبه ببطء حتى لا ينقطع. يسترسل في ارتجال صور قد تبدو مواضيعها كدروس تكشف للانسان عما يصيبه من السلبيات المحيطة به والفساد الذي يهدد حياته والاساءات التي تحول كل صفاته الأصيلة الى طاقة عاجزة غير قادرة على العطاء. ثم يبقى آخر درس الدفاع الوحيد للانسان العاجز وهو السخرية.

«أما ڤلليني بعيداً عن الكاميرا فهو يتنصل من مسؤولية ما يقول كأن القيم والمثل داخله مهتزة الى الأبد وهو لا يجد تبريرا ابسط من قوله «انه في نهاية الأمر لا يملك آراء عامة او خاصة وانه كلما تقدم في السن والنضج يفضل الا يخضع الحقائق لأي منطق ويؤكد دائما لمستمعيه انه يشعر حين يتكلم ان شخصاً آخر منفصلاً عنه هو الذي يتحدث.

«وقد اختار ڤلليني فن السينما ليعطيه كل المتسع في التعبير وأخذ يتجول بحرية مع أفكاره كأنه طفل يتعامل مع مادة صلصالية يشكل بها عالمه الخاص ويخلص نفسه من خلالها بمتاعبه وأحزانه وأحزان العالم حوله ويسترسل في تخيلاته حتى تكتمل الصورة ويكتمل الفنان.

كان آخر افلام فريدريكو ڤلليني «جينجر وفريد» تعبيراً عن بعض الخطوط الرئيسية عند الفنان، فبطل الفيلم نجم متقاعد توقفت حياته بعد انتهاء شهرته في الخمسينيات حين كان يؤدي مع زميل له استعراضاً يقلدان فيه النجمين المشهورين «فريد استير وجينجر روجرز» ويفاجىء هذا الانسان، الذي احتجب عن المجتمع، بطلب من التلفزيون الايطالي للقيام بالعرض نفسه في احتفالات اعياد الميلاد. ويتقابل مع زميلة شبابه على المسرح حيث تبدو الأضواء مبهرة ولا يتحمل الرجل العجوز مشقة الموقف فيسقط على خشبة المسرح ويصفق الجمهور تشجيعا للمهرج الذي يملأ فراغ سهرتهم. ويخرج الرفيقان بعد انتهاء العرض ليجمعهما حوار الذكريات. ويبدو الفارق واضحا بين المرأة باشراقها وتفاؤلها والرجل الذي لم يجمع من حصيلة حياته غير الضياع في احضان الطريق بلا أسرة، بلا أمل، وتركب «جينجر» القطار تاركة فريد بين المتسولين والصعاليك يعبرون عن آرائهم في التلفزيون التجاري الذي افسد حياة الناس وشوه الفن والثقافة والحضارة بعد ان حول كل شيء لسلعة تجارية. ويقول ڤلليني كلمته الأخيرة وهي «ان المهرجين والصعاليك والمتسولين هم آخر من يحملون شعلة الحضارة. لأنهم وحدهم يملكون الكلمة الصادقة».

□ زي للشتاء المقبل □

● زي فرنسي من تصميم *ايف سانت لورين* يظهر بدلة من الصوف الأحمر والأسود من نوع «تارتان» مع قميص من الحرير باللونين الاحمر والأسود. (صورة من و.ص.ف) ●

تكافؤ الفرص على الطريقة الأمريكية !

● واشنطن ـ «نوفوستي» ـ ذكر مكتب الاحصاء الامريكي اثر اجرائه دراسة شملت كل جوانب الوضع المادي للامريكيين ان القيمة الصافية للملكية اسرة امريكية بيضاء متوسطة كانت في العام ١٩٨٤ اكثر بـ ١٢ مرة من قيمة ملكية اسرة سوداء متوسطة وبثماني مرات من القيمة الصافية للملكية اسرة ناطقة بالاسبانية. وان ثلث الأسر السوداء وربع الأسر الناطقة بالاسبانية كانت تغطي نفقاتها او تكاد او انها كانت مدينة. فيما وجدت نفسها عائلة بيضاء واحدة او اقل من اصل عشر عوائل في وضع مماثل. وبينت الدراسة في الوقت ذاته ان ١٢٪ من العائلات الامريكية تمتلك ٣٨ بالمئة من مجمل الملكية الشخصية في البلاد.

ان المعطيات المتعلقة بالقيم المادية تكشف النقاب عن فظاظة انعدام المساواة في الرفاهية الاقتصادية ما بين السود والناطقين بالاسبانية والبيض مما تكشفه المعطيات عن المداخيل السنوية التي كانت المقياس الوحيد الموجود للوضع الاقتصادي. فالفرق الهائل ما بين القيم المادية الصافية للعوائل البيضاء من جهة والعوائل السوداء والناطقة بالاسبانية من جهة اخرى هو مؤشر جلي على ما يعنيه في الواقع «تكافؤ الفرص» في الولايات المتحدة.

□□□ في بلاد اللبن والعسل □□□

** مجنون شوشانا !

● رفضت شوشانا طال مطلقة وأم لولدين فكرة الزواج من صديقها أهرون حوفيف رغم علاقتهما «الملتهبة» التي دامت اكثر من سنة، وحاولت ابعاده عنها بكل الطرق، أما هو فلم يستطع التعود على فكرة تركها له فقام بسلسلة من المغامرات الجنونية استعمل خلالها اسلوب الاقناع تارة والعنف تارة اخرى. ولكن شوشانا كانت اسرع واستطاعت خلال فترة قصيرة ان تجد لها «حبيباً» آخر، عندها جن جنون أهرون حوفيف فذهب الى بيتها وأطلق النار على مطبخ البيت من مسدسه وبالصدفة لم تقع اصابات. بعد ذلك بعدة ايام ذهب الى بيتها وضربها ضرباً مبرحاً وهددها بالقتل بسكين كانت معه وقال لها : «اما الزواج مني واما الموت» !

فخافت شوشانا واشتكته للشرطة وقدم الى المحكمة التي اصدرت قراراً يمنعه من الاقتراب من بيت صديقته.

ولم يؤثر القرار على حوفيف فتعقبها الى مكان عملها في أحد فنادق القدس، وما ان خرجت من هناك حتى هجم عليها وضربها وهددها بطرقة حديدية.

وفي هذه المرة قررت المحكمة نفيه من القدس الى ايلات، ولكنه عاد من هناك وكمن لشوشانا وما ان رآها تدخل سيارة اجرة حتى هجم عليها وضربها. فاعتقلته الشرطة، ووجهت اليه تهمة محاولة القتل والقيام بأعمال عنف واعتداء، وكذلك تتهمه بعدم الانصياع لأوامر المحكمة.

** «ڤيزا» !

● قررت قاضية محكمة الصلح في تل أبيب تمديد فترة اعتقال عنات يريف (٢٧) من رعنانا لمدة ٣ أيام بتهمة سرقة وتبذير نقود الغير، وذلك بعد ان سرقت «ڤيزا» بطاقة اعتماد عماليه كرميلي بتاريخ (٧/٢)، وخلال ثلاثة ايام بذرت مبلغ ٣٥ ألف شيكل جديد على شراء الملابس من الحوانيت الغالية في تل أبيب.

وتمكنت الشرطة من القاء القبض عليها بتاريخ ٧/٢٨ واعتقالها.

** منوم !

● تقدمت فتاة قاصر (١٦ سنة) وحامل في شهرها الثاني بشكوى الى شرطة بئر السبع تتهم فيها «صديقها» (٢٦ سنة) بمضاجعتها تحت تأثير المنوم.

وحسب افادة الفتاة فان الشاب قدم لها عصيراً وضع بداخله مخدراً منوماً، اثناء زيارتها له في بيته، وعندما استيقظت، في اليوم التالي، وجدت نفسها عارية في غرفة نومه. وبعد هذه الحادثة بشهرين ظهرت عليها اعراض الحمل فتوجهت اليه طالبة المساعدة. ولكنه طردها وقال لها : اذهبي الى والدك ليساعدك على الاجهاض !

وينكر الشاب التهمة ويدعي ان كل شيء جرى بموافقتها وأنها تضغط عليه كي يتزوجها !

** على الطريقة الأمريكية !

● جرى عراك يوم الأربعاء الماضي، في مطعم «ريغا» في اشدود على طريقة الغرب المتوحش.

عندما ظهر رجل (٥٥ سنة) في المطعم وطلب من صاحبه ميلخ مشكوفسكي بعض النقود لحقيبتها المشتركة، ولكن مشكوفسكي رفض اعطاءه اية نقود فنشب بينهما نقاش عنيف تحول الى عراك وضرب.

وخلال كل هذه الفوضى أخرج الرجل مسدسه وأطلق النار على صاحب المطعم ولكنه، لحسن حظه، لم يصب بأذى.

وتمكن ابن صاحب المطعم رفائيل من السيطرة على الرجل والاتصال بالشرطة. ومن التحقيق تبين ان المسدس غير مرخص.

وقرر قاضي محكمة الصلح في اشدود توقيفه لعدة أيام.

«بداية» جديدة لصلاح أبو سيف

● استقبل مئات من النقاد والفنانين والصحفيين العرض الخاص لاخر افلام المخرج الكبير صلاح ابو سيف «البداية» بعاصفة من التصفيق، بعد انتهاء العرض، استمرت اكثر من عشر دقائق.

ويأتي فيلم «البداية» بعد ٥ سنوات توقف خلالها صلاح ابو سيف عن الاخراج وهو الفيلم رقم ٣٥ في سلسلة اعماله المتنوعة عبر خمسين عاماً من النشاط.

ويعالج في شكل كوميدي، سلطة الملكية الخاصة وعلاقتها بالمواطنين وذلك بعد سقوط طائرة في قلب الصحراء ينجو منها عدد من النماذج الانسانية الممثلة لشرائح اجتماعية ومهنية مختلفة فهناك رجل الاعمال والباحثة العلمية والصحفية والملاكم والفلاح والمناضل السياسي وغيرهم. ثم تبدأ لعبة السلطة حين يستولي رجل الأعمال بالقوة على الواحة التي يديرها بالقهر تارة وبالحيلة تارة اخرى.

شارك في كتابة السيناريو والحوار لينين الرملي، وكتب اغاني الفيلم سيد حجاب ولحنها عمار الشريعي.

الفيلم بطولة جميل راتب واحمد زكي وحمدي احمد ويسرا وسعاد ابو النصر وصفية العمري ونجاة علي والطفل وسام حمدي.

«الأم الشجاعة» صوفيا لورين

● صوفيا لورين، النجمة الايطالية الشهيرة، تتألق على الدوام. في عمر الـ ٥١ عاماً تتلاقفها شركات الانتاج السينمائية والتلفزيونية، وتطلقها في ادوار جديدة تستولي بها على قلب الجمهور. احدى قنوات التلفزيون الإمريكية في مانهاتن، تحضر مسلسلا بعنوان «شجاعة ام»، تدور احداثه حول أم تحارب عصابة تتاجر بالمخدرات وتغوي ابنها البالغ من العمر ٢٢ عاماً.

صوفيا لورين تلعب هذا الدور بحماس وحب. انها ام وتعرف هذه العاطفة، وتعرف بأن تجارة المخدرات هي من اخطر ما يهدد المجتمع حالياً. فقد قبلت ان تلعب هذا الدور كي تبرهن بأن الأم قادرة عن طريق الحب ان تساعد ابنها للخروج من هذه الأزمة.

اما بصدد الماكياج، فتقول بأنها لا تحب التجاعيد القاسية بل تحب التجاعيد التي تبعث على الرقة. لم يعد العمر ذلك الهوس الذي يسيطر على النجمة الكبيرة. من مشاريعها القادمة، انها سوف تمثل مع مارشيليو ماستروياني في فيلم من اخراج بيتر بوغدانو .. تقول صوفيا لورين : «لا تحس بطعم السعادة الا للحظات قصيرة اذ لا يمكن ان نكون سعداء طيلة الوقت غير انني لا يمكن ان اظل حزينة طيلة الوقت ايضاً لانني بذلك اشرف على الموت».

برامج التلفزيون الاسرائيلي

(الاحد ١٩٨٦/٨/١٠)

● ٦.٣٠ ـ موجز الأنباء (بالعربية)
● ٦.٣٢ ـ [illegible] مسلسل للأطفال
● ٧.٠٠ ـ «الأسبوع في ساعة» برنامج اخباري
● ٨.٠٢ ـ اغاني مشهورة
● ٩.٠٠ ـ اخبار (بالعبرية)
● ٩.٣٠ ـ «السلالة» مسلسل امريكي
● ١٠.٢٠ ـ «نهاية الاقتباس» برنامج يهتم في شؤون الأدب
● ١١.٠٠ ـ «ازدحام البيت» مسلسل فكاهي انجليزي
● ١١.٣٠ ـ اخبار

* تهنئة *

الى الرفيق خالد محمد ابو علي وعروسه بالزفاف. الف مبروك وبالرفاء والبنين.
اعضاء الحزب والشبيبة ـ سخنين

جمال عبدالناصر في فيلم وثائقي



● «جمال عبدالناصر».. هو اسم الفيلم الوثائقي السوفييتي الجديد الذي انتهى من اخراجه فلاديمير كوبالين سبق للمخرج ان عمل مندوبا للتلفزيون السوفييتي بالقاهرة.

ويأتي هذا الفيلم في سلسلة «حياة أعاظم الناس» التي يقدمها الاستوديو المركزي للافلام الوثائقية بموسكو.

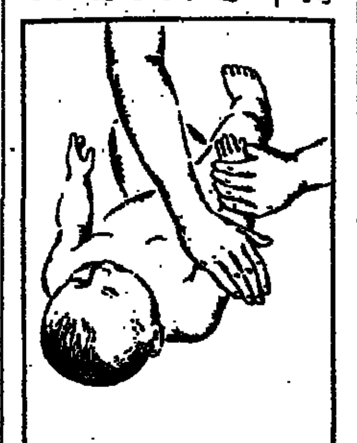
وتدور فكرة الفيلم حول «الانسان في الثورة والثورة في الانسان» عاكسة اللحظات الحاسمة في نضال جمال عبدالناصر.

● صحة الاطفال *

تقوية البدن وتربيته

(الحلقة الاولى)

■ للاطفال الاقوياء قدرة أكبر على تحمل تقلبات الطقس في درجة الرطوبة ودرجة البرد والحر، وتكون احتمالات الاصابة اقل في امراض الزكام وما اليها. وتفيدهم التقوية البدنية والتربية البدنية



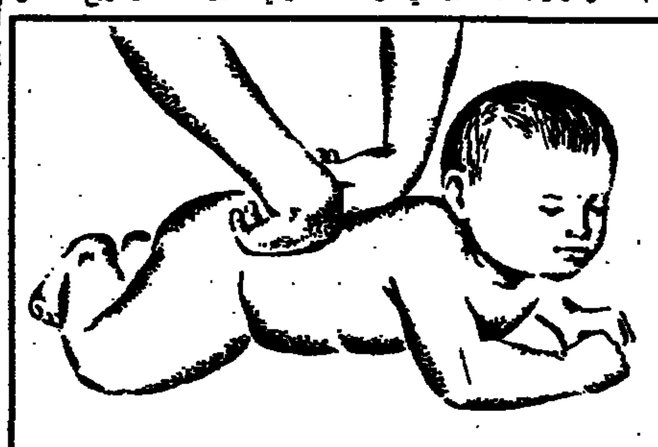
في تعزيز الجهاز العصبي وتطوير العضلات والعظام وفي تحسين عمل القلب والرئتين واعضاء الجهاز الهضمي وتركيب الدم وعملية التمثيل الغذائي، وفي رفع مستوى مناعة الجسم كله ضد مختلف المؤثرات والعوامل التي تؤدي الى المرض.

وفي اثناء تطبيق تدابير التقوية يجب الاسترشاد بهذه الاسس: ان تبدأ هذه التدابير في مرحلة مبكرة، وان تجري بالتدريج، وان تكون منتظمة. ومن الضروري ملاحظة خصائص الطفل الذاتية.

وليس في وسائل التقوية هذه شيء من التعقيد فهي بسيطة وسهلة. ومن



المهم قبل كل شيء طرح الاوهام العميقة الجذور بين اولياء الطفل، فليس من حاجة للاسراف في احاطة الطفل باللفائف والاقمطة، او الخوف عليه من الهواء الطلق، ومن المفيد تهوية الغرفة التي ينام فيها اربع مرات او خمس مرات في اليوم بشكل منتظم، وابقاء النوافذ مفتوحة في فصل الصيف لان زجاج النوافذ يحول دون نفوذ الاشعة فوق البنفسجية الى جسم الطفل وهو بحاجة اليها في نموه



المطرد، والامتناع عن التدخين في كل الشقة التي يعيش فيها طفل رضيع. ويعتبر تبديل اللفائف والاقمطة بتغيرها وتبديل ملابس الطفل من الحمامات الهوائية وهي ايضا من التدابير الاولية لتقوية جسمه. وفي اثناء الحمام الهوائي يجب ان لا تنخفض الحرارة عن اثنتين وعشرين درجة سواء جرى حمام الطفل الرضيع في الغرفة او تحت السماء،

ويمكن بعد شيء من التدريب والاعتياد اجراء الحمام في حرارة تبلغ ١٨ حتى ٢٠ درجة مئوية.

ويوصى بالحذر اثناء الحمامات الهوائية فلا تتجاوز مدتها في البداية الدقيقتين او الثلاث، ثم تزاد هذه المدة بالتدريج حتى تصل الى ربع ساعة بالنسبة للاطفال الذين بلغوا الشهر السادس، او الى ٢٠ حتى ٢٥ دقيقة بالنسبة للاطفال الذين اكملوا العام الاول. ويمكن اجراء الحمام الهوائي مرتين في اليوم.

وبالنسبة للاطفال الضعاف الذين لم يتعودوا الهواء البارد فيوصى بتعرية اجسامهم على مراحل: تعرية اليدين ثم الرجلين ثم الجذع فالجسم كله.

ومن المفيد ان تكون الحمامات في فصل الصيف تحت السماء المكشوفة وفي الايام المشمسة تحت سقيفة او في ظل الشجرة حيث يتناثر النور غنيا بالاشعة فوق البنفسجية.

كذلك من المفيد جداً تقوية اجسام الاطفال بالماء، وذلك بواسطة الحمامات الصحية (تغطيس القدمين بالماء، ومسح الجسم وتدليكه). وتبدأ هذه الطريقة في شيء من التأني وبالتدريج، وعندما يكون الطفل في الشهر الثالث او الرابع تستعمل منشفة مبلولة بالماء. ويمهد لهذه العملية بمسح جسم الطفل ويديه وساقيه صباح كل يوم بقطعة جافة من الفانيلا او الصوف الناعم، وتدليك الجسم حتى يصبح لون الجلد ورديا، وبعد عشرة ايام او خمسة عشر يوماً من هذا التمرين يمكن الانتقال الى المسح بالماء. وتبدأ هذه العملية بمسح اليدين فالصدر والبطن ثم الظهر والردفين والساقين. وتغطى اليد بقفاز من نسيج موبر مبلول بالماء. وبعد الانتهاء من مسح الجسم يجفف بمنشفة موبرة بتدليك الجلد حتى يحمر قليلاً. ويوصى بان يغطى جسم الطفل خلال ذلك ببطانية دافئة باستثناء الاجزاء المبلولة، ويمكن مسح الجسم باضافة مقدار



ملعقة صغيرة من الملح، او ملعقة كبيرة من الكحول او ماء الكولونيا الى كأس من الماء. واحسن الاوقات المناسبة لهذه العملية تكون في الصباح عندما يستيقظ الطفل من نومه، وتستمر خمس او ست دقائق لا اكثر. ويوصى بان تكون حرارة الماء في البداية بين ٣٢ و ٣٣ درجة مئوية ثم تخفض بالتدريج درجة فدرجة خلال خمسة ايام او سبعة ايام حتى تصل الى الدرجة الثلاثين.



ويوصى بتجنب الماء الحار في الحمامات الصحية. ويحسن ان تكون حرارة الماء ٣٦٫٥ او ٣٧٫٥ درجة مئوية للاطفال الذين لم يتموا الشهر السادس، و ٣٦ م للاطفال الذين يتجاوزوا منتصف العام الاول. ومن المفيد للطفل بعد الحمام ان يسكب عليه شيء من الماء تنخفض حرارته عن حرارة ماء الاستحمام درجة او درجتين ثم ثلاث درجات بعد ان يألف الطفل هذه الدرجة المنخفضة.

وعندما يبلغ الطفل الشهر العاشر او الحادي عشر من العمر يوصى بغسل وجهه وعنقه ويديه حتى المرفقين كل صباح بماء بارد لا تزيد حرارته على ١٨ حتى ٢٠ درجة مئوية.

وللنزهات تأثير طيب جداً في الاطفال. ويحسن أن يتدرج الطفل على اعتياد الهواء البارد ويبدأ ذلك بالنزهة في غرفة مفتوحة النوافذ ويفيده ايضاً ان ينام في الهواء الطلق.

ويوصى بان تجري تدابير التقوية على نحو يبعث في الطفل مزاجا طيبا، مرحا، وليس من حسن التصرف ان تجري عندما يكون الطفل غاضبا او باكيا او منفعلا.

وتعتبر هذه التقوية مفيدة لكل الاطفال حتى الضعاف منهم، ولكن في مثل هذه الظروف يوصى بان تكون على مراحل، وان يجري اختيار نوعها ونسبتها في كثير من الانتباه. ويحسن ان يستشار الطبيب قبل البدء مع الطفل. واذا مرض الطفل او توقف وزنه عن الزيادة او بدأ الهبوط او كان في حالة تهيج عصبي او كان نومه مضطربا او يرفض الرضاعة وغير ذلك، فيوصى في مثل هذه الحالات ان توقف تدابير التقوية على الفور.

منذ اواخر الشهر الاول من حياة الطفل يوصى بالبدء في تدليكه، ومع بداية شهره الثاني تبدأ تربيته البدنية. ولكن من الواجب قبل ذلك عرض الطفل على الطبيب تمهيداً للموافقة على الاخذ بتطبيق هذه العملية.

ويجري التدليك ومعه التمارين البدنية كل يوم في وقت ثابت لا يتغير بعد ثلاثين دقيقة من الاكل. ويستمر ذلك من خمس دقائق حتى أثنتي عشرة دقيقة،

ويكرر كل تمرين من اربع مرات حتى ست مرات.

وبالنسبة للاطفال الذين يتراوح عمرهم بين شهر ونصف الشهر حتى ثلاثة اشهر فيوصى لهم بمجموعة من التمارين تنحصر في استعمال وسائل التدليك السطحي (التمسيد) والحركات النشيطة التي تعتمد على الانعكاسات غير الشرطية، مثل: تدليك اليدين (الصورة رقم ١)، وتدليك الرجلين (الصورة رقم ٢)، وتمديد الطفل على البطن، وتدليك الظهر (الصورة رقم ٣)، وتدليك البطن (الصورة رقم ٤،٥)، التمرين على القدمين (الصورة رقم ٦،٧)، تقويم العمود الفقري في وضع جانبي (رقم ٨).

ويجب اثناء التدليك ان تكون الحركات خفيفة رشيقة مترفقة تتجه من الجانب الى المركز. فمثلاً: يجري تدليك اليدين من الكف الى الكتف. ومن السطح الداخلي والعضد الى السطح الخارجي، ويجري تدليك الرجلين من القدم الى المنطقة الاربية، ومن السطح الخارجي للساق والفخذ حول الرضفة من السطح الخارجي ومن اسفل، ومع تجنب الشدة في منطقة مفصل الركبة.

(يتبع)

● كرة افريقية ●

انسحاب أربع فرق وتأجيل مباراة

● القاهرة ـ من و.ص.ف ـ سجل الاتحاد الافريقي لكرة القدم حتى الآن انسحاب اربعة فرق من تصفيات الدورة الرابعة للالعاب الافريقية.

● المنطقة الثانية ـ انسحبت غينيا وصعدت جامبيا الى الدور الثاني.

● المنطقة الثالثة ـ انسحبت بنين وصعدت غانا الى الدور الثاني ـ انسحبت بوركينا فاسو وصعدت توجو الى الدور الثاني.

● المنطقة الخامسة ـ انسحبت الصومال وصعدت مصر الى الدور الثاني.

وستقام مباريات المنطقتين الرابعة والسابعة وفقاً للبرنامج المحدد.

ومن ناحية أخرى أجل الاتحاد الأفريقي لكرة القدم مباراتي تونس والجزائر الى شهر كانون الأول فتقام مباراة الذهاب يوم (١٢/١٤) ومباراة العودة يوم (١٢/٢٦).

وفي تصفيات الدورة السادسة عشرة لكأس افريقيا للأمم انسحب اول فريق من البطولة وهو فريق مالي ومن ثم صعدت تونس الى الدور الثاني.

● ألعاب القوى ●

لاري ميريكس يستغل غياب كارل لويس

● هيوستن (الولايات المتحدة) ـ من و.ص.ف ـ سجل اللاعب الأمريكي لاري ميريكس نتيجة طيبة في الوثب الطويل (٨٫٤٩ م) وفاز بالمسابقة التي اقيمت مساء يوم الأحد الماضي في اطار اليوم الأخير للمهرجان الأوليمبي الأمريكي للرياضة والذي تخلف عنه في آخر لحظة البطل الأوليمبي كارل لويس الحاصل على أربع ميداليات ذهبية في دورة لوس انجلوس.

ولم يشترك لويس في هذا المهرجان لمعاودة شعوره بالألم من جراء اصابة قديمة في ركبته اليسرى. وربما تمنعه هذه الاصابة من الاشتراك في عدد من البطولات القادمة في اوروبا خلال الصيف الحالي.

ومما يذكر ان ميريكس هو آخر عداء تمكن من الفوز على لويس في الوثب الطويل العام ١٩٨١ وكان يطمع في منافسة لويس في هذا المهرجان.

● نتيجة مسابقة الوثب الطويل ●

١) لاري ميريكس (الولايات المتحدة) ٨٫٤٩ م

٢) تيروس جيفرسون (الولايات المتحدة) ٨٫٠٧ م

● نتيجة العشاري ●

١) ديف جونسون (الولايات المتحدة) ٨١٢٤ نقطة

٢) جاري كينتر (الولايات المتحدة) ٧٩٩٨ نقطة

دوري لكرة القدم المصغرة في الرامة

● الرامة ـ لمراسلنا ـ بمبادرة من قسم الشبيبة وبرعاية المجلس المحلي اقيم دوري لكرة القدم المصغرة حيث تشكل (١٦) فريقاً من الشبان في الرامة واستمر اللعب والتصفيات طيلة شهر تموز الماضي.

وأقيم هذا الدوري على ارض ملعب كرة السلة في الرامة وتالت المباريات اعجاب الجمهور حيث توافد الشبان والفتيات بالمئات لمشاهدتها.

وكانت قمة هذه التصفيات على المراكز الاربعة النهائية بين فرق «برازيل الرامة» و«عين الصرار» و«المغتربون» و«شقيف المنيطرة».

هذا وحضر نائب رئيس مجلس الرامة المحلي الياس قسيس المباراة النهائية بين فريق (برازيل الرامة) و(عين الصرار) حيث افتتح اللعبة من على خط الوسط في الملعب وانتهت هذه المباراة بفوز (برازيل الرامة) على (عين الصرار) وسلم كأس البلدة.

هذا وقام الرئيس ونائبه واعضاء المجلس بتسليم الميداليات للفرق الاربع التي حصلت على المراتب التالية:

برازيل الرامة ـ المركز الاول
عين الصرار ـ المركز الثاني
المغتربون ـ المركز الثالث
شقيف المنيطرة ـ المركز الرابع

وسادت هذه المباريات الروح الرياضية والاخلاق العالية.

الطب الرياضي

اصابات مفصل الركبة

● بقلم: عفيف خوري (خبير علاج طبيعي فيزيوترابيه) ●

■ بين جميع الاصابات التي تحدث للرياضي والأكثر صعوبة وخطورة هي اصابة مفصل الركبة. وغالبا ما تحدث عند اصطدام بين لاعبين، او في فروع رياضية اخرى مثل الركض والسباحة والتزلج او بسبب الاستعمال الزائد لمفصل الركبة.

مفصل الركبة هو أكبر مفصل في الجسم ويسمى ايضاً بالمفصل المعقد بسبب قيامه بوظيفتين متناقضتين. الأولى انه حامل للجسم، والثانية انه يساعد في تحريك الجسم، أي انه يعمل على تثبيت الجسم من ناحية، وعلى تحريكه من ناحية أخرى، وهذا يؤدي الى كثرة تعرض المفصل المذكور للاصابات.

يقول بعض العلماء أن هذا المفصل كون بشكل خاطىء وهذا يظهر عندما تنظر الى المركبات المختلفة التي تشكل المفصل. فإن التركيب الداخلي للمفصل ضحل جداً (أي قليل الغور) وهذا يقلل من ثبات المفصل وان الملاءمة بين العظمتين اللتين تركبان المفصل غير كاف وهذا يزيد من الضغط على الاربطة المحيطة بالمفصل وهنا. ومن حيث التقعر بالمفصل فهو قليل، وهذا يزيد من امكانية حدوث الحركات غير الطبيعية الى الأمام والجوانب، مما يؤدي الى اصابات في الأربطة المحيطة بالمفصل.

سبب آخر لحدوث اصابات بالمفصل هو صلابة الغضروف الذي يبطن المفصل والذي يقلل من امتصاص الصدمات الساقطة على المفصل مما يسبب التهابات فيما بعد.

مفصل الركبة هو مفصل ارتكازي وله حركة ذات اتجاهين للأمام وللخلف. فالاتجاه الخلفي يحدث ثني الركبة والامامي، استقامة الركبة.

أغلب الاصابات التي تحدث للركبة هي في حالة ثني الرجل وذلك بسبب ارتخاء الروابط وابتعاد العظمتين عن بعضهما البعض مما يقلل من ثبات المفصل وحدوث مجال لحركة دائرية غير طبيعية في المفصل. ولهذا فان أغلب الاصابات مثل تقطع الاربطة او تمزق بالغضروف سببها الرئيسي حركة دائرية غير طبيعية في المفصل.

اما في حالة استقامة الرجل فلا توجد اية حركة دائرية وان عظمة الفخذ تشتد باحكام على عظمة الشظية بواسطة العضلة ذات الأربع رؤوس من الأمام، وبواسطة العضلة النسيجية (بوبليتيوس) من الخلف.

● تركيب المفصل ●

يتركب المفصل من القسم السفلي لعظمة الفخذ والقسم العلوي لعظمة الساق ويحده من الامام عظمة مستديرة، تدعى عظمة الرضفة (الصابون)، وتحيط بالمفصل عدة أربطة من الجوانب ومن الداخل، كما توجد أربطة داخل المفصل. فمن الناحية الجانبية الخارجية يوجد رابط يمنع الحركات غير الطبيعية الى الجوانب، ومن الناحية الجانبية الداخلية يوجد رابط يمنع الحركات غير الطبيعية الى الداخل.

وغالباً ما تصاب هذه الأربطة في حالة حدوث حركات غير طبيعية الى الجوانب.

هنالك رابطان متصلبان داخل المفصل (الروابط المتصلبة) واحد أمامي والثاني خلفي. هذان الرابطان هامان جداً لتثبيت الركبة ويعتبران عمدة المفصل وهما يمنعان المفصل من الانزلاق الى الامام والى الخلف. وان اصابة جدية بهذه الروابط تعني نهاية الحياة الرياضية للاعب.

المفصل مبطن بواسطة قطعتين من الغضروف تدعى «المينسكي» «مينسكوس»، قطعة من الناحية الداخلية للمفصل وقطعة من الناحية الخارجية للمفصل، وهذان الغضروفان مرتبطان باحكام بعظمة الشظية بواسطة أربطة قوية تسمى بالأربطة التاجية.

وظيفة هذه الغضاريف امتصاص الصدمات الساقطة على المفصل، كما تساعد على تنظيم حركة المفصل وتزيد من تقعر المفصل مما يزيد من ثباته.

يوجد للغضروف الداخلي شكل هلالي وقرنان من الجوانب وهو يغطي مساحة ٣٠٪ من سطح المفصل، اما الغضروف الخارجي، فله شكل دائري وهو يغطي ٥٠٪ من سطح المفصل. ويحيط بالمفصل غلاف يدعى غلاف المفصل (كابسولا).

* أنواع الاصابات حسب مكان حدوثها في المفصل *

● اصابات الغضروف (المينسكوس)

تكون اصابات المينسكوس في المجال الرياضي غالباً، اصابات ميكانيكية اي جراء اصطدام بين لاعبين او اية حركة غير طبيعية للمفصل التي يؤدي الى تصدع الغضروف، او انفلات قسم صغير من الغضروف.

الغضروف الداخلي هو الغضروف الأكثر تعرضاً للاصابات بسبب مبناه الهلالي وصغر حجمه، وتحدث هذه الاصابة عند حدوث حركة دائرية داخل المفصل مع حركة جانبية للخارج وهذا يؤدي الى تمزق او انفلات قسم من الغضروف حسب قوة الاصابة، وتحليل لما حدث هنا هو ان القرنين الامامي والخلفي للغضروف الداخلي تحركا مع عظمة الشظية بشكل دائري للخارج أما جسم الغضروف فقد تحرك مع عظمة الفخذ بشكل دائري الى الداخل، اي بحركة معاكسة وهذا يؤدي الى تمزق الغضروف.

اما بالنسبة للغضروف الخارجي فهو قليل الاصابة نسبياً والاصابة به تدعى اصابة منقار الببغاء وهي تصدع داخلي للغضروف.

بالنسبة للأعراض الخارجية. فغالباً لا نرى اية اعراض مثل تورم او احرار ولكن توجد اوجاع داخل المفصل ويكون المفصل مغلقا (مقفلا). والمصاب لا يستطيع ثني الرجل بتاتا.

بالنسبة للفحص والتأكد من حدوث اصابة للغضروف الداخلي، على الفاحص الضغط على المفصل بحركة جانبية الى الداخل مع حركة دائرية الى الخارج فاذا تألم اللاعب من القسم الداخلي للمفصل فهذا يدل على اصابة بالغضروف الداخلي وللتأكد منه بالمئة يجب تصوير الركبة بالاشعة.

يتعلق العلاج بنوع الاصابة، فانفلات كامل لجزء من الغضروف مع حدوث ورم واحمرار فيما بعد يدل على ان الجزء الضائع قد تحرك نحو غلاف المفصل ولهذا يجب أستئصاله من المفصل بواسطة عملية جراحية. (في السنوات الأخيرة تستعمل آلة تدعى «الأرتروسكوب» لاخراج هذا الجزء بدون الحاجة الى عملية جراحية). وفي بعض الأحيان يحدث انفلات لجزء صغير من الغضروف وهذا لا يؤدي الى بروز أعراض حيث ان الجزء الضائع يتخذ له مكانا ثابتاً داخل المفصل ولا يؤدي الأعضاء الحساسة للمفصل مثل غشاء «السنوفيا».

● اصابات الأربطة ●

تساعد جميع الأربطة المحيطة بالمفصل على تثبيت المفصل، وحدوث اصابة بالغة بالمفصل، تؤدي الى اصابة جميع الاربطة، مع درجات متفاوتة للاصابة بالأربطة حسب اتجاه حدوث الاصابة. فمثلا حركة جانبية للخارج مع حركة دائرية للخارج مبالغ فيها، في حالة ثني الرجل يؤدي الى اصابة الرابط الجانبي الداخلي للمفصل، ويتعلق بشدة الاصابة، اصابة خفيفة تؤدي فقط الى اصابة لهذا المفصل. اما اصابة بالغة فتؤدي إلى اصابة المفصل المتصلب الأمامي ايضا.

امكانية اصابة الرابط الجانبي الخارجي تكون بالقيام بحركة غير طبيعية الى الداخل في مفصل الركبة، وهذه الاصابات تحدث كثيراً للاعبي كرة القدم ومعظمها من الدرجة الأولى والثانية.

اما الاصابات الجدية والخطيرة فهي اصابة الروابط المتصلبة والتي هي العامود الفقري لمفصل الركبة. واصابة من الدرجة الثانية لهذه الاربطة اي تقطع بهذه الروابط يمكن ان تنهي الحياة الرياضية لهذا اللاعب.

وهذه الاصابات تحدث عند حدوث حركة دائرية للخارج مع حركة احتكاكية امامية للمفصل.

وهذه الحركة تحدث عند صد اللاعب للاعب مهاجم آخر ويوقف بها ساقه، اما جسمه فيستمر بالحركة وهنا يسبب ضرراً للرابط المتصلب الأمامي.

والأعراض تظهر هنا مباشرة اي بعد الاصابة بعدة ثوان فيحدث نزيف داخلي مما يسبب انتفاخا سريعاً واحمراراً في المفصل ولا يستطيع اللاعب الارتكاز على رجله وتكون رجله في زاوية ٢٠ ـ ٣٠ درجة لأن هذا الوضع الوحيد الذي يقلل من الأوجاع.

بالنسبة للرابط الخلفي فاصابته ناتجة عن حدوث حركة زائدة في المفصل اي اكثر من (١٨٠) درجة، اي ثني امامي للركبة. او حركة احتكاكية للخلف في مفصل الركبة.

العلاج في حالة اصابة من الدرجة الثانية والثالثة هو جراحي ويتم وصل الأربطة من جديد، اما اصابة من الدرجة الأولى فيمكن تبريد الركبة بعد الاصابة مباشرة، وبعدها عمل تمارين خاصة يتم فيها فرك الروابط بصورة معاكسة لامتدادها وعمل بعض تمارين التليين لهذه الروابط مع تمارين تقوية للعضلات المحيطة بالمفصل. اما الروابط المتصلبة فلا يمكن فركها ويكفيها تمارين تليين فقط.

● انفلات عظمة الرضفة (عظمة الصابون) ●

الانفلات يكون دائماً الى الجهة الخارجية للرجل لعدة اسباب اهمها مبنى هذه العظمة المائلة الى الخارج. والسبب الثاني هو ان العضلات الخارجية للرجل والموصولة مع هذه العظمة اقوى من العضلات الداخلية كما ان الزاوية التي تعمل بها هذه العضلات، اكبر.

عملية الانفلات هي الى الجانب وتسحب هذه العظمة الى الجانب. وهذه الاصابة تصيب النساء اكثر من الرجال لعدة اسباب. فالعظمة مسطحة اكثر عند النساء، وضعف العضلات الداخلية من مجموعة العضلة ذات الأربعة رؤوس والحوض الواسع الذي يزيد كبر الزاوية التي تعمل بها العضلات الخارجية.

والعلاج هو تقوية الرأس الداخلي للعضلة ذات الأربعة رؤوس بالاضافة الى وضع مشد واق للركبة. واذا زادت عملية الانفلات اكثر من مرتين، فهذا يستوجب التدخل بصورة جراحية. وهنا يتم نقل مكان الوصل للعضلة ذات الأربعة رؤوس وازاحته الى الداخل، اي تصغير الزاوية لهذا الوتر والمسماة بزاوية «كيو».

● التهابات مختلفة للعضلات والأوتار ●

هذه الاصابات تحدث غالباً لعداني المسافات الطويلة، بسبب الاحتكاك المستمر بين العضلة والغلاف المحيط بها، وبين الوتر والعظام المجاورة له، أما العضلات فالالتهابات فيها قليلة اما الآلام التي يشعر بها اللاعب او العداء في جسم العضلة بعد اللعب او الركض فهي ناتجة عن التهاب التوتر والتصلب في العضلة الناتجة عن شح الدم داخلها (الاسخيمية) وهذه تسبب الآلام والتوتر في العضلة ومن ثم زيادة الأوجاع.

اما بالنسبة لالتهابات الأوتار فهي تحدث كثيراً لوتر العضلة الجانبية «اليو تيبيال باند» والالتهاب ناتج عن احتكاك هذا الوتر بالرأس الخارجي الأسفل لعظمة الفخذ الناتج عن ثني ومد الرجل. ففي حالة ثني الرجل يكون الوتر خلف هذا الرأس. أما في حالة المد فيمر الوتر فوق هذا الرأس ويحتك به مستمراً إلى الأمام.

وهذه العملية تحدث كثيراً في حالة الركض والمشي لمسافات طويلة، والآلام هنا في الجزء الخارجي للركبة.

ولتشخيص هذه الاصابة يمكن الضغط بواسطة الاصبع على القسم الخارجي للركبة، في حالة ثني الرجل بـ ٩٠ درجة وبعدها تمد الرجل مع الاستمرار بالضغط. ففي حالة وجود هذه الاصابة يشعر اللاعب بآلام شديدة في هذا الجزء.

العلاج: على اللاعب المصاب التخفيض من كمية التمارين ومن مسافات الركض. كما يجب عليه عدم استعمال المخدر ليستطيع ممارسة الركض.

ويمكن التخفيض من الأوجاع بواسطة الركض بدون ثني الرجل اي الركض برجل مستقيمة كما يمكن فرك المكان المؤلم عرضاً بواسطة الاصبع، مع ثني الرجل الى زاوية ٣٠ درجة ولمدة عشر دقائق يومياً.

(الرامة)

العاب «النوايا الطيبة» ـ تموز ١٩٨٦



● في مقدمة الصورة ـ الفائزة في المسابقة الفردية، بالنقاط، لمسافة (٣٠) كم، سيلي هوج (بريطانيا العظمى) ●

(خاصة بـ «الاتحاد» من «نوفوستي»)

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
جريدة يومية
الصفحة ٦ — الاحد ١٠ اب ١٩٨٦

توقع اجراء تحقيق حول تسريب مسبق لقرار المحكمة العليا في قضية «الشين بيت»

● القدس - يسود القلق والتحسب الجهاز القضائي (المحاكم) في البلاد عشية التحقيق الداخلي المتوقع اجراؤه للكشف عما اذا كانت جهات وعناصر مختلفة تلقت نص قرار المحكمة العليا بشأن الاستئنافات في قضية «الشين بيت» قبل بضعة ايام من قراءة القرار في جلسة المحكمة العليا يوم الاربعاء (٨/٦) من قبل رئيسها، القاضي مئير شمجار.

وقد جاء قرار اجراء هذا التحقيق إثر الاتهامات والادعاءات التي وجهتها جهات مختلفة، بعد نشر القرار رسميا، عن اعمال تسريب نص القرار قبل نشره رسميا.

وقد استند هؤلاء في ادعاءاتهم هذه، بالاساس، على وقائع جلسة المحكمة العليا يوم (٨/٦) والنقاش الذي دار قبل قراءة القرار. فقد اثار اطراف القضية (المستأنفون والمستشار القضائي وموكلوها) انطباعا بانهم يعرفون تفاصيل وحيثيات القرار وانهم قد اطلعوا عليها من قبل واعدوا الردود عليها.

غلاة المستوطنين يحاولون الاستيطان في اريحا

● تل ابيب - يواصل غلاة المستوطنين من عصابات «جوش ايمونيم» وحركة «كاخ» الفاشية محاولاتهم لاستيطان اريحا.

فقد كتبت صحيفة «دافار» والصحف المحلية الاخرى ان الراب ليفنغر وعضو الكنيست غيئولا كوهين يرافقهما حوالي ٢٠٠ شخص من غلاة المستوطنين من «جوش ايمونيم» و«كاخ»، حاولوا اقتحام كنيس يوم الخميس ٨/٧ في اريحا يرجع الى العصور القديمة للصلاة فيه. ولكن قائد منطقة المركز اهود براك منعهم من ذلك. وسمح لغيئولا كوهين فقط، بالدخول الى الكنيس بصفتها عضو كنيست، ويحق لها زيارة مثل هذه الاماكن.

هذا وقام الراب ليفنغر .وعدد من الحاخامين بالصلاة الى جانب الكنيس بعد ان اقتحم اعضاء من «جوش ايمونيم» الحواجز، التي اقامها جيش الاحتلال بالقرب من الكنيس.

مقتل ٤ اشخاص في حادث طرق

● حيفا - حتى كتابة هذه السطور، في ساعة متأخرة من مساء امس (السبت)، كانت الشرطة لا تزال تعتقل سائق الباص العربي من بلدة طوباس في المناطق المحتلة الذي كان اصطدم يوم الجمعة (٨/٨) بسيارة خصوصية على الطريق بين حيفا والناصرة في بلدة تل حنان.

وكان الحادث اسفر عن مقتل ركاب السيارة الاربعة بمن فيهم سائق السيارة.

٦٥٠ الف دولار قيمة

● تتمة من الصفحة الأولى ●

المشاريع اوجها امس مع قدوم المزيد من المتطوعين في نهاية الاسبوع. وقد شارفت معظم الانجازات على الانتهاء باستثناء عدد قليل من المشاريع الضخمة التي كان واضحا ان المخيم سيكون محطة اساسية لانجازها.

وفي الامسية الثقافية الاخيرة في المخيم (امس) اعلن مركز لجنة المتدسة وليد الحاج للمتطوعين: «انكم تضعون التاريخ وتقدمون شهادة افتخار واعتزاز لكل شعبكم».

● **برامج** ●

واستمرت البرامج الثقافية داخل المخيم للمتطوعين. فقد عقدت لقاءات تعارف وتبادل آراء وافكار في المخيم بين المتطوعين في المناطق المحتلة والوفود الاجنبية. وكذلك بين الوفود اليهودية والوفود الاجنبية. واستمع المتطوعون الى محاضرة سياسية شاملة من الشاعر سالم جبران. كما استمع متطوعو المناطق المحتلة الى محاضرة من الكاتب اميل حبيبي. والمتطوعون الاجانب الى محاضرة من توفيق زياد. كذلك جرى عرض فيلم «الجذور» من اخراج ناظم شريدي للوفود الاجنبية.

وهذا - بالاضافة الى الامسيتين الثقافيتين يوم الجمعة وادارها الممثل محمد عودتالله وشاركت فيها جوقة الانشاد «بعاد» من الرامة والمغنية اليابانية نوريكو شتانا وعوني شحبري من دبورية. ويوم السبت ادارها الممثل طارق قبطي. وشارك فيها الشاعر الشعبي سعود الاسدي ونجله تميم. والطفل فادي ناصر (القاء قصيدة) وفرقة قدمت دبكتين واغنية باسم النوادي الصيفية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. وقدمت الفرقة في نهاية برنامجها «درع» هدية لمنظمة ابناء الكادحين.

● **زيارات** ●

وتوالت الزيارات يومي امس وامس الاول الى المخيم من الشخصيات الاجتماعية والسياسية ومن بينها عضوا الكنيست عن الجبهة ماير فلنر وتوفيق طوبي. وسيادة مطران الطائفة الارثوذكسية اسيدوروس وراعيا الطائفة قدس الاب برنابا اشقر وقدس الاب بشارة وورو. وسيادة مطران طائفة اللاتين الدكتور يوحنا كلداني. وفضيلة الشيخ صلاح العفقي.

وقد ادلى النائب ماير فلنر بتصريح لمندوب «الاتحاد» قال فيه: يلاحظ ان هذا المخيم اقوى واكبر. وهو يؤكد التفاف وتأييد جماهير الناصرة للبلدية الدمقراطية الجبهوية في معركتها من اجل تذليل الصعوبات والعراقيل الحكومية. لقد نفذت مشاريع ضخمة ذات اهمية بالغة على صعيد تطوير الناصرة. ولكن هناك ايضا الاهمية السياسية والاجتماعية. فان مشاركة هذه الوفود من مختلف انحاء البلاد والعالم واسهامها في نجاح المخيم الباهر انما يؤكد مدى التقدير والاحترام التي تحظها به بلدية الناصرة وجبهتها ورئيسها الرفيق توفيق زياد في اوساط الشعب الفلسطيني والقوى الدمقراطية اليهودية والعالمية.

وتابع فلنر: اود الاشارة هنا الى الدور الطليعي والرائد الذي تقوم به بلدية الناصرة في خلق تقاليد اصيلة لخدمة مصالح الشعب. لقد اصبحت الناصرة مثلا امام السلطات المحلية العربية. واخيرا اتمنى لبلدية الناصرة وسكان المدينة التوفيق والمزيد من التقدم والابداع.

● **الاعتداء** ●

من جهة ثانية يتواصل التضامن مع بلدية الناصرة والمخيم ازاء الاعتداء الآثم (القاء القنبلتين الحارقتين على المسرح في ليلة الافتتاح). ويتوافد العشرات من اهالي الناصرة والقرى على مستشفى الناصرة لزيارة الجريح ايوب عطا الله. وكان بين الزوار رئيس البلدية، النائب توفيق زياد، ونوابه واعضاء اللجنة المركزة للمخيم والصحفيون الذين شاركوا في المؤتمر الصحفي والكاتب اميل حبيبي وغيرهم.

وقد صرح ايوب عطاالله لمراسلنا بان الامر الذي يضايقه اكثر شيء في هذا الاعتداء هو انه حرم من المشاركة في اعمال المخيم. وقال: «انني اتحرق شوقا للوصول الى احدى الورشات للعمل».

● **قرارات سياسية** ●

هذا ويرز بين النشاطات التي جرت في المخيم لقاء هام بين النساء العاملات في المخيم (عربا ويهود) من اسرائيل والمناطق المحتلة مع الوفود الاجنبية. وافتتح اللقاء بكلمة القتها النقابية هالة حزان (عضو مركز نقابة المعلمين عن كتلة الجبهة) ثم تكلمت كل من روت لوبتش، السكرتيرة العامة لحركة النساء الدمقراطيات، وغادة صفير، ممثلة اتحاد لجان المرأة العاملة الفلسطينية. وقدمت مندوبة حركة «جسر السلام» بتقديم هدية.

وجرى في اللقاء تبادل الاراء حول مختلف القضايا السياسية. واتخذت عدة قرارات ابرزها - ● مطالبة حكام اسرائيل بالانسحاب من مشروع حرب النجوم الامبريالي ● مطالبة حكام الولايات المتحدة بالاستجابة الى المبادرات السوفييتية لنزع السلاح ووقف سباق التسلح النووي. مطالبة حكام اسرائيل بالجنوح الى السلام والانسحاب من لبنان والاراضي الفلسطينية المحتلة والموافقة على عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط باشتراك جميع الاطراف بما فيها م.ت.ف على اساس تصفية الاحتلال واحقاق الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل.

● **تحيات** ●

ووصلت الى المخيم تحيتان اخريان احداها من منظمة الحزب الشيوعي الفلسطيني في الاتحاد السوفييتي والثانية من منظمة الحزب الشيوعي الاردني في الاتحاد السوفييتي.

الاتحاد
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة : شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤
عنوان المراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠
المطابع : شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

بيان المجالس المحلية في عرابة وسخنين ودير حنا :

إلغاء الصبغة العسكرية عن اراضي المل هو ثمرة طبيعية لكفاح جماهيرنا وهيئاتنا التمثيلية

*** «دم شهدائنا لم يذهب هدراً» * المطلوب الآن تطهير الارض من مخلفات الجيش وضم الاراضي الى نفوذ المجالس المحلية الثلاث * المجالس الثلاثة تطرح مطالبها امام رئيس الحكومة بيرس الذي سيزور المنطقة بعد غد الثلاثاء * الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة: إلغاء الصفة «العسكرية» عن المنطقة ٩ انتصار للكفاح الشعبي الطويل دفاعاً عن الارض ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اصدرت المجالس المحلية في ثالوث يوم الارض، عرابة وسخنين ودير حنا، بيانا لها، امس السبت، تعقيبا على قرار اللجنة الوزارية الخاصة التوصية بالغاء الصبغة العسكرية عن اراضي المل جاء فيه ان القرار هو ثمرة طبيعية لكفاح جماهيرنا الشعبية في القرى الثلاث مع مجالسها المحلية وثمرة لنضال جماهير شعبنا العربية الموحدة في جميع انحاء البلاد.

وقدر البيان عاليا دور الهيئات التمثيلية لجماهير شعبنا وعلى رأسها اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية واعضاء الكنيست اليهود والعرب (الذين عملوا فعلا في اطار هذه المعركة) وجميع الهيئات الطلابية والنسائية والقوى الدمقراطية اليهودية. كما شكر البيان اللجنة الوزارية ورئيسها شمعون بيرس وعضوها عيزر فايتسمان على استجابتهم لمطالب الاهالي والمجالس المحلية ودعاهم الى الاستجابة لبقية المطالب المتمثلة في تطهير الارض من مخلفات الجيش الخطيرة وضم هذه الارض الى نفوذ السلطات المحلية هناك.

وتوجه البيان الى الاهالي بقوله: «ان وقفتكم المشرفة والصامدة بوحدة الصف الكفاحية واصراركم على التمسك بالارض رغم كل المضايقات التي فرضتها السلطة خلال السنوات الماضية من الاعتقالات وقلع اغراس الزيتون ومنع الفلاحين بالقوة من دخول اراضيهم وتلك التضحيات التي قدمتموها. كل هذا كان السبب الذي دفع الى اتخاذ هذا القرار. ولذا فان من الممكن اعتباره نصرا هاما على طريق الكفاح من اجل البقاء بشرف وكرامة في وطن الاباء والاجداد».

واضاف البيان: «ان دم شهدائنا وجرحانا لم يذهب هدرا. وهذا النصر يشكل برهانا على صحة ما كنا نقوله دائما من ان الطريق الوحيد والمضمون لتحقيق مطالبنا العادلة هو الصمود والنضال بوحدة صف رائعة. ان وقفتكم هذه التي ساهمت فيها جميع جماهير قرانا، رجالا ونساء واطفالا، اصبحت مثلا يحتذى لجميع ابناء شعبنا في الداخل والخارج. وما يوم الارض الخالد ١٩٧٦، الذي اصبح يوما عالميا يجدد فيه شعبنا العهد على مواصلة طريق الكفاح والتمسك بالارض والاصرار على البقاء، الا معلما من معالم طريق النضال المظفر».

واكد البيان ان المعركة مستمرة من اجل بقية المطالب العادلة لجماهيرنا في ثالوث يوم الارض وسائر ارجاء الوطن.

هذا وكان رؤساء المجالس المحلية الثلاثة قد اجتمعوا في عرابة، صباح امس السبت، وقرروا اصدار البيان المذكور اعلاه. كما قرروا التنسيق فيما بينهم لطرح مطالب اهالي القرى الثلاث امام رئيس الحكومة، شمعون بيرس، ووزير الشؤون العربية عيزر فايتسمان اللذين سيزوران المنطقة بعد غد الثلاثاء.

● *بيان سكرتارية الجبهة* ●

● حيفا - اصدرت الادارة المركزية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بيانا خاصا تعقيبا على قرار الحكومة بالغاء الصفة العسكرية عن اراضي «المنطقة ٩» التابعة لقرى البطوف، سخنين، وعرابة ودير حنا، اكدت فيه ان هذا القرار هو مكسب مباشر للكفاح الشعبي الطويل، العربي - اليهودي، ضد غول النهب والمصادرة، وجاء في البيان ان اهالي البطوف، بوقفتهم الباسلة والمثابرة خلال كل السنوات الماضية وبدم الشهداء الابرار ثبتوا وضمنوا حقهم في أرض الآباء والاجداد. ولقد تاكد من جديد ان النضال الشعبي الصامد لا التذلل ولا الترجي ولا «قطف الرأس»، هو الذي يصون الارض يصون الحقوق، تماما كما اثبت عرب الزبيدات ان الدفاع الشجاع عن البيوت هو الذي يصد ويهزم سياسة هدم البيوت.

وحيّا البيان اهالي قرى سخنين وعرابة ودير حنا ومجالسها المحلية وجهاتها الدمقراطية وكذلك اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي، ودعا البيان الى التفاف الجماهير العربية حول هيئاتها الجماهيرية المناضلة وفي مقدمتها لجنة الدفاع عن الاراضي ولجنة الرؤساء مؤكدا ان السعي المخلص والفعال للوحدة الوطنية - الدمقراطية هو المعيار الاول لصدق الوطنية واما المتطاولون على هذه الوحدة المشككون في لجنة الدفاع عن الاراضي ولجنة الرؤساء منهم عن وعي او غير وعي، عن قصد او غير قصد يخدمون سياسة «فرق تسد» الحكومية، سياسة نهب الارض وهدم البيوت والتمييز ضد السلطات المحلية العربية.



● صورتان من الأمسيات الفنية - الثقافية في مخيم العمل التطوعي الحادي عشر في الناصرة: الصورة العليا - جانب من جمهور الحاضرين. الصورة السفلى - الشاعر سميح القاسم يلقي قصيدته في المهرجان الافتتاحي للمخيم مساء الاربعاء (٨/٦). (صورتان خاصتان بـ «الاتحاد»)

مركز حزب «العمل» يهاجم مجرد الاقتراح «لاعادة النظر» !

● تل ابيب - «القضية هي ليست اية حلوى نوزع على العالم العربي: تقرير مصير او اي شيء اخر هنالك حاجة لكل التصوص المتوفرة في العالم من اجل ازالة العقبات امام المفاوضات بين عرفات وبين حسين اقترح على كل يهودي مسؤول ان يفحص جيدا جيدا من الذين نريد لهم ان يحكمونا على طول نهر الاردن»!

هذا ما جاء في كلمة رئيس الحكومة، شمعون بيرس، السياسية في الاجتماع الذي عقده مركز حزب «العمل» يوم الخميس الماضي (٨/٧) لمناقشة مطالبة بعض «الحمائميين» في الحزب باعادة النظر في مواقف الحزب وبرنامجه من حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

وعاد بيرس ليهاجم اعضاء الحزب الذين يطالبون «باعادة النظر الى رغم اعلانهم، مؤكدين، انهم لم يقصدوا اطلاقا، منح الفلسطينيين حق تقرير المصير اقامة دولة مستقلة او الاعتراف بـ م.ت.ف ممثلا شرعيا للشعب الفلسطيني.

وعاد وزير «الامن»، رابين، هو الاخر ايضا الى مهاجمة «الحمائميين» وقال: «يقف بعض زملائنا مؤيدين موقف عرفات ضد الاردن والفلسطينيين من المناطق. ان من يدعم م.ت.ف يشجع الارهاب ويؤدي الى تصاعده وبالمقابل، فهو يبعد فرص السلام»!!

وجدير بالذكر ان «الحمائميين» لم ينبسوا ببنت شفة ردا على هجوم بيرس ورابين. وربما كان ذلك في محاولة اخرى منهم «لتهدئة» الخواطر واثبات تمسكهم بموقف الحزب وبرنامجه الرافض للاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة وعلى رأسها حقه في اقامة دولته المستقلة بجانب دولة اسرائيل بقيادة ممثله الشرعي والوحيد م.ت.ف.

نقص ملحوظ ومتزايد في السجائر

● تل ابيب سجّل النقص في السجائر من صنع البلاد، في الحوانيت والاسواق في الايام الاخيرة ارتفاعا ملحوظا نتيجة للزيادة في استهلاك السجائر.

وقال مدير التسويق في مصانع «دوبك» انه في اعقاب وقف الاجراءات التباطؤية التي كان العمال اتخذوها، زاد استهلاك السجائر بنسبة (٢٠٪) بالمقارنة مع الفترة نفسها من السنة الماضية. واضاف: انه لسبب زيادة الاستهلاك فانه بامكان مصانع «دوبك» انتاج قسم فقط من الكميات المطلوبة.

والجدير بالذكر ان شركة «دوبك» زودت الحوانيت وشبكات التسويق منذ بداية هذا الشهر بـ (١٤٩) طنا من السجائر اي ما يعادل (٧،٤) مليون علبة. وتزيد هذه الكمية بـ (١٢٪) عنها في شهر آب من السنة الماضية.

نتائج محادثات موسكو

● تتمة من الصفحة الأولى ●

للمجلس الوطني الفلسطيني يسبقه اتفاق حول المسائل السياسية والتنظيمية كافة.

وذكر البيان ان ممثل «فتح» أكد استعداد حركته لالغاء كل الاتفاقات موضع الخلاف، وخاصة «اتفاق عمان» الذي ابرم في ١١ شباط ١٩٨٥ بين م.ت.ف والاردن.

وأشادت «الدمقراطية»، في ختام البيان، بالجهود التي بذلها الاتحاد السوفييتي في هذا الشأن.

ونقلت «الشعب» المقدسية، امس، عن مصادر فلسطينية مطلعة قولها ان مباحثات موسكو تطرقت للتطورات الاخيرة في المنطقة، وخاصة لقاء افران وتحرك واشنطن المتواصل لشطب م.ت.ف. وتم التأكيد على ضرورة تحقيق الوحدة الوطنية عبر التوصل الى اتفاق شامل على المسائل السياسية والتنظيمية. كما تم التأكيد على ضرورة تطبيع العلاقات الفلسطينية - السورية.

العبوا «لعبة طابا» على غيرنا ..

● تتمة من الصفحة الأولى ●

كل «شعرة»، من هذه «الزريبة»، بركة. والأمر مهم. ونحن مسرورون بكل خطوة تتحقق في الاتجاه الصحيح - العقلاني والانساني. ونحن نعلم، في الوقت نفسه، بان المفاهيم العنصرية الصهيونية، التي تحكم ايديولوجية الأحزاب الحاكمة، هي مفاهيم ضيقة الى أقصى حد حتى تصبح كل «زحزحة» عنها أمراً «مهولاً» في أعين أصحابها.

ولكن هذا «الضيق» لا يغير شيئاً من الأمر الموضوعي في هذا المجال وهو أن قرار ارجاع اراضي المل الى أصحابها هو مجرد اعتراف بأمر بدهي وأولي الى أقصى حد لا يغير شيئاً لا في السياسة الرسمية الاضطهادية والاقتلاعية المخططة ولا يحتاج الى هذا «الغضب» الذي يبديه المتطرفون العنصريون. وهم أدرى الناس بذلك.

فلماذا، إذن، هذه المسرحية التي يريدون ان يكرروا بها «لعبة طابا» ؟ فمنطقة «طابا»، كما يعلم العالم كله مثلاً، هي جزء عضوي من الارض المصرية وكان على حكام اسرائيل، في المقام الاول، ان يخلوها كما أخلوا غيرها.

وأراضي المل وغيرها، في المقام الأول، ما كان يجب - دمقراطياً وإنسانياً - تسييجها ووضع اليد والجزمة العسكرية عليها.

اننا نحترم وعي وفهم الشعوب جميعاً. ومع ذلك نود ان نقول لأمثال «كونيغ»: العبوا غيرها ..

الاعتداءات السلطوية على اراضي بركا مستمرة

• قطع (٥٦) شجرة زيتون اخرى •